الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨
صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

السبت ١ نوفمبر ٢٠٢٥م - ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٢ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٠٩٠ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

عدد خاص

أنا المصرى

أنظار العالم تتجه إلى القاهرة فى افتتاح المتحف الكبير

٢,٥ مليار دولار عوائد سنوية متوقعة لمشروع القرن

شهادة ميلاد جديدة لقطاع السياحة.. وطفرة اقتصادية مرتقبة

المتحف المصرى الكبير
GRAND EGYPTIAN MUSEUM

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

صحف العالم:

مصر تفتح بوابة التاريخ

رمسيس الثانى يستقبل الملوك والزعماء

تتنافس الصحف العالمية على وصف عظمة الحدث، من لندن إلى نيويورك، ومن باريس إلى دبى، كل واحدة تحاول أن تلتقط لمحة من المجد المصرى القديم الذى عاد للحياة على سفح الأهرام. فالمتحف المصرى الكبير لم يعد مجرد صرح أثرى، بل حدث عالمى يستحوذ على أنظار الصحافة الدولية، حيث تتهافت الصحف الكبرى من: «الجاردیان» إلى «لوموند»، ومن «واشنطن بوست» إلى «سى بى إس نيوز»، والصحف الإسبانية والمواقع الأسترالية والعربية والإفريقية لتروى للعالم قصة خمسة آلاف عام من التاريخ فى يوم واحد. اليوم، لم يعد الاحتفال مجرد افتتاح، بل سباق عالمى للإشادة بمصر التى تعيد كتابة تاريخ الحضارة، وتجعل كل تقرير صحفية نافذة تطل على الماضى البعيد والمستقبل الزاهر فى آن واحد. فاخترنا لمحة من كل حكاية روت لشعبها عن العظمة المصرية وسط غزل يليق بمصر وتاريخها.

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن ردود الفعل المبكرة حول المتحف المصرى الكبير جاءت إيجابية للغاية، إذ أبدى المراجعون والزوّار الأوائل إعجابهم الشديد بالمكان حتى قبل افتتاحه الكامل. وخلال تجربة افتتاح محدودة فى أواخر عام ٢٠٢٤، نال المتحف إشادة واسعة بتنظيمه المذهل وضخامته وتصميمه المعمارى الفريد.

صرح حضارى للتاريخ والتقنية الحديثة

يقع المتحف المصرى الكبير، كما أشارت «الجاردیان» على بُعد ميل واحد فقط من أهرام الجيزة ويمتد على مساحة ٤٧٠ ألف متر مربع، ليصبح أضخم متحف فى العالم مخصص لحضارة واحدة. بدأ المشروع عام ١٩٩٢، وبدأت أعمال البناء فعليا عام ٢٠٠٥، قبل أن يتأجل الافتتاح مرات عدة حتى هذا العام. يضم المتحف أكثر من خمسين ألف قطعة أثرية تغطى فترات التاريخ المصرى من عصور ما قبل التاريخ حتى العصر الرومانى، بما فى ذلك تمثال رمسيس الثانى الذى يزن ٨٣ طنا وقارب خوفو الذى يعود إلى ٤٥٠٠ عام. وتضيف «الجاردیان» أن المتحف يحتوى على ٢٤ ألف متر مربع من قاعات العرض الدائمة، إلى جانب متحف للأطفال ومراكز للتعليم والحفظ ومرافق للمؤتمرات ومنطقة تجارية. وتغطى صالات العرض الرئيسية الاثنتى عشرة فترات التاريخ المصرى بترتيب زمنى وموضوعى، مزودة بأحدث تقنيات الوسائط المتعددة والواقع المختلط. وأوضح المدير التنفيذى للمتحف أحمد غنيم أن المتحف «يتحدث بلغة جيل Z الذى يفضل التكنولوجيا على التصنيفات التقليدية»، مؤكدا أن التصميم يدمج بين تراث مصر الخالد وإبداع القرن الحادى والعشرين.

لحظة رمزية لعلاقة مصر بماضيها المجيد

أما «سى بى إس نيوز» فوصفت المتحف بأنه «أحد أكبر المتاحف فى العالم وأضخمها المكرسة لحضارة واحدة تمتد عبر سبعة آلاف عام من التاريخ». وأوضحت أن تصميم المبنى المثلثى الهائل يمتد على أكثر من خمسة ملايين قدم مربعة بجوار أهرام الجيزة الشهيرة. وأشارت إلى أن التكلفة الأصلية كانت نحو ٥٠٠ مليون دولار، لكنها تضاعفت لتتجاوز المليار نتيجة التضخم وطول مدة التنفيذ، مع اعتماد مصر على تمويل مشترك من مواردها المحلية ودعم دولى. وأضافت أن القاهرة تستعد لاستقبال العشرات من الزعماء والشخصيات الأجنبية فى حفل الافتتاح الذى وصفته بأنه «لحظة رمزية تُعيد تعريف علاقة مصر بماضيها المجيد».

جوهرة السياحة المصرية تتوهج الليلة

وذكرت «لوموند» أن المتحف الجديد يشكل «جوهرة السياحة المصرية الحديثة» ويعيد إلى الأهرامات رفيقها التاريخى فى مشهد معمارى مدهش. وركّزت الصحيفة على قصة تمثال رمسيس الثانى الذى أصبح رمزًا للمتحف، قائلة إن ارتفاعه البالغ ١١ مترا ووزنه البالغ ٨٣ طنا يجعلان منه نقطة اللقاء الأولى لكل الزوار، تحت سقف زجاجى يبلغ ارتفاعه ٣٨ مترا يغمر القاعة بضوء طبيعى يبرز تفاصيل التمثال الجرانيتية. وسردت الصحيفة رحلته الطويلة منذ اكتشافه فى ممفيس عام ١٨٢٠، ونقله إلى ميدان رمسيس فى قلب القاهرة عام ١٩٥٥ بأمر من جمال عبدالناصر، ثم ترحيله مجددًا عام ٢٠٠٦ إلى موقعه الحالى قرب الأهرام. وأضافت «لوموند» أن آلاف المصريين خرجوا آنذاك إلى الشوارع لوداع التمثال فى مشهد مؤثر يعكس ارتباط المصريين بتاريخهم العريق قبل سنوات قليلة من اندلاع ثورة ٢٠١١. وتختم «لوموند» تقريرها بالقول إن «أنوار الأهرام ستتوهج الليلة لتنعكس على جدران المتحف الزجاجية، فى مشهد يجسد ألفية من التاريخ المصرى الممتد من الحجارة إلى الضوء». وبينما تتواصل تغطية الصحف العالمية لهذا الحدث، يبدو أن مصر لا تفتتح متحفًا فقط، بل تفتتح فصلًا جديدًا فى حكاية الحضارة التى لا تنتهى.

أكبر صرح ثقافى

بحسب تقرير نشرته صحيفة «ايكونوميك تايمز» الهندية (ET Online) تحت عنوان «٦ اشياء يجب ان تعرفها عن المتحف المصرى الكبير» يستعد المتحف المصرى الكبير لافتتاحه الرسمى بعد اكثر من عقدين من العمل ليصبح اكبر صرح ثقافى فى القرن الحادى والعشرين. ويصف التقرير المتحف بانه مشروع قومى ضخم يمتد على مساحة عرض تبلغ ٢٤ الف متر مربع ويضم اكثر من ١٠٠ الف قطعة اثرية تمثل ٣٠ سلالة فرعونية فى استثمار يقترب من مليار دولار يهدف لجذب اكثر من ٥ ملايين زائر سنويا.

ويشير الى ان المتحف يوصف بأنه الهرم الرابع بفضل واجهته الزجاجية المثلثة التى صممتها شركة ايرلندية لتعكس شكل أهرام الجيزة المجاورة ما يجعله مزيجا مبهرا من العمارة الحديثة والتراث القديم. اما ثالثا فيتوقف التقرير عند تمثال رمسيس الثانى الذى يقف شامخا فى قلب المتحف بارتفاع ١١ مترا بعد رحلة طويلة بين ممفيس والعواصم العالمية ليجسد عودة الفرعون الى موطنه الأصلى كرمز لاستعادة مصر لكنوزها التاريخية. وحسب تقرير نشره موقع «آرك ديلي» الأمريكى المتخصص فى الهندسة المعمارية، يفتتح المتحف المصرى الكبير فى القاهرة فى الأول من نوفمبر ٢٠٢٥ بعد أكثر من عشرين عاما من التخطيط والبناء ليصبح واحدا من أبرز المعالم الثقافية فى العالم. أوضح التقرير أن المتحف الذى صممته شركة هينغان بينج للهندسة المعمارية يقع على هضبة الجيزة على مساحة نصف مليون متر مربع بين أطراف القاهرة والصحراء ويهدف ليكون مركزا ثقافيا وبحثيا يعرض إرث الحضارة المصرية القديمة فى إطار معمارى معاصر. ووصف التقرير تصميم المتحف بأنه سلسلة من المحاور البصرية والمكانية المحاذية للأهرامات الثلاثة بواجهة حجرية شفافة من المرمر المحلى ترشح ضوء النهار وتتناغم مع تضاريس الصحراء. وفى الداخل تمتد قاعة كبرى من ستة طوابق يتوسطها تمثال رمسيس الثانى البالغ عمره أكثر من ثلاثة آلاف عام تحت سقف يسمح بدخول الضوء الطبيعى. ومن هناك يصعد الزوار عبر درج مركزى يفتح على مشهد بانورامى للأهرام من خلال جدار زجاجى ضخم.

أشار التقرير الى ان المتحف يضم مساحة عرض تبلغ نحو ٨١ ألف متر مربع تحتوى على أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية بينها المجموعة الكاملة لتوت عنخ آمون التى تضم ٥٠٠٠ قطعة تعرض لأول مرة معا منذ اكتشاف المقبرة عام ١٩٢٢ اضافة الى مركب خوفو الشمسى والمنحوتات الضخمة لحكام مصر القدماء. كما يضم المتحف مختبرات ترميم ومرافق بحثية وتعليمية ومتحفا للأطفال ما يجعله مركزا للتعلم والحفاظ على التراث الى جانب دوره السياحى. وأكد التقرير ان تصميم المتحف يدمج بين الحداثة والبيئة المحيطة اذ تتبع كتلته انحناءات الهضبة وتنسجم مع الأفق الذى تهيمن عليه الأهرامات كما تعتمد أنظمة مستدامة تشمل الطاقة الشمسية وتجميع مياه الأمطار والتهوية الطبيعية ليصبح أول متحف صديق للبيئة فى افريقيا والشرق الأوسط.

لحظة لا تُنسى.. توت عنخ آمون يتألق فى قلب المتحف

ووصفت صحيفة «ذا ناشونال» الإماراتية معارض الملك توت عنخ آمون بأنها جوهرة التاج داخل المتحف المصرى الكبير، إذ تتيح للزوار مشاهدة القناع الذهبى الشهير للملك الصبى وعرباته وعرشه الملكى معروضة معا لأول مرة فى مكان واحد، فى مشهد يجسد ذروة الفخامة التى تميزت بها الحضارة الفرعونية. وأضافت الصحيفة أنه مع تصاعد الإثارة واقتراب موعد الافتتاح، يتوقع أن يشكل حفل السبت لحظة تاريخية لا تُنسى لمصر والعالم، تعلن عن ميلاد أيقونة ثقافية جديدة تجمع بين الماضى العريق والمستقبل المشرق.

لحظة تاريخية للعالم

ذكرت صحيفة «ديلى صباح» التركية أن المتحف المصرى الكبير، الواقع على مقربة من أهرام الجيزة، يستعد لافتتاح طال انتظاره بعد عقدين من العمل ليصبح أكبر صرح ثقافى فى القرن الحادى والعشرين. وقالت الصحيفة إن المتحف الذى بلغت تكلفته مليار دولار يضم أكثر من مئة ألف قطعة أثرية تمثل ثلاثين سلالة فرعونية، بينها تمثال رمسيس الثانى الذى عاد ليستقر فى مدخله بعد جولات عالمية، وكنوز توت عنخ آمون الكاملة المعروضة لأول مرة منذ اكتشافها عام ١٩٢٢. وأضافت أن التصميم الهندسى المذهل، الملقب بـ«الهرم الرابع»، يجمع بين الزجاج والرخام فى تناغم مع أهرام الجيزة، فيما تُعد القوارب الشمسية للفرعون خوفو أحد أبرز معالمه. ووصفت ديلى صباح الافتتاح المرتقب فى نوفمبر ٢٠٢٥ بأنه لحظة تاريخية لمصر والعالم، إذ يتحول المتحف إلى مركز يجمع بين التاريخ والحفظ والبحث العلمى فى تجربة بانورامية فريدة تطل على حضارة عمرها خمسة آلاف عام. وذكرت صحيفة «تركى تودای» التركية أن مصر تفتتح المتحف المصرى الكبير، الذى يُعد أكبر متحف أثرى فى العالم مخصص للحضارة المصرية القديمة، بحسب موسوعة بريتانيكا، وذلك بحضور أكثر من ٤٠ شخصية أجنبية فى حدث يُوصف بأنه الأضخم ثقافيًا فى تاريخ البلاد الحديث.

تقرير: أمانى زكى

رمز لقدرة مصر ورسالة واضحة

وكتبت Business Insider Africa، المنصة الافريقية التابعة لشبكة بيزنس إنسايدر العالمية، أن مصر لا تزال متمسكة بطموحاتها فى الدبلوماسية الثقافية، معتبرة أن المتحف المصرى الكبير لا يعد واجهة لأمجاد الماضى فحسب، بل رمزا لقدرة افريقيا على خلق التراث العالمى والحفاظ عليه على أرضها. وأضافت أن الألعاب النارية التى تضيء أفق الجيزة فى حفل الافتتاح الكبير تمثل رسالة واضحة من منارة مصر، التى بلغت تكلفتها مليار دولار، إلى العالم بأن ماضى القارة يظل أحد أقوى أصولها للمستقبل.

أضخم مجمع أثرى عالمى

نشر موقع وكالة الأنباء الإسبانية «إفى» تقريرا بقلم الصحفى بابلو دى أغويناكو عن افتتاح المتحف المصرى الكبير، واصفا إياه بأنه أضخم مجمع أثرى فى العالم مكرس لحضارة واحدة. وأوضح التقرير أن المتحف، القريب من أهرام الجيزة، سيضم أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية تمتد على سبعة آلاف عام من التاريخ المصرى، بينها كنوز تُعرض لأول مرة. ونقل عن وزير السياحة والآثار شريف فتحى قوله إن المتحف سيكون موطنا جديدا للتراث المصرى الخالد، ومساحة يلتقى فيها العالم القديم بالتكنولوجيا الحديثة.

ووصفت منصة Escape الأسترالية المتحف المصرى الكبير بأنه أحد أكثر المشاريع الثقافية طموحا فى العالم، معتبرة أنه لا يقتصر على عرض الآثار فحسب بل يقدم تجربة غامرة تمزج بين عظمة التاريخ المصرى القديم والتقنيات الحديثة فى العرض والإضاءة. وأشارت المنصة إلى أن موقع المتحف المطل على أهرام الجيزة يجعله وجهة لا مثيل لها لعشاق السفر والثقافة، مؤكدة أن مصر تستعد لاستقبال موجة جديدة من الزوار الذين سيأتون لاكتشاف ماضيها الخالد بروح القرن الحادى والعشرين..

العالم يرتدى ألوان مصر

فى لحظة بدت وكأنها احتفال كونى بالحضارة، أضاء برج خليفة فى دبى، أطول مبنى فى العالم، مساء الخميس بألوان العلم المصرى، معلنًا بدء العد التنازلى لافتتاح المتحف المصرى الكبير فى القاهرة. لم يكن العرض مجرد إضاءة، بل رسالة بصرية مبهرة جسدت عمق الانتماء الإنسانى للحضارة المصرية، التى ما زالت قادرة على أسر الخيال بعد آلاف السنين. توهج البرج بألوان الأحمر والأبيض والأسود، وتعاقبت على واجهته صور النقوش والتماثيل الفرعونية الشهيرة فى مشهد جمع بين عظمة التاريخ وقوة الحاضر، بينما تعالت صيحات الزوار والسياح الذين احتشدوا فى محيطه لتوثيق الحدث بعدساتهم.

واختتم العرض بعبارة مضيئة خطفت الأنظار: «مصر مهد الحضارات»، لتتحول دبى لليلة واحدة إلى امتداد بصرى للقاهرة، وإلى منصة عالمية تروى من جديد قصة بلد علّم الدنيا معنى الفن والبقاء والجمال.

بقلم النائب:
حازم الجندى

المتحف المصرى الكبير إنجاز تاريخى ووجهة سياحية فريدة

تعود مصر مجدداً لتصبح حديث العالم، الأنظار كلها فى جميع دول العالم اليوم تتجه إلى القاهرة العريقة لتشاهد افتتاح المتحف المصرى الكبير، وسط حضور ومشاركة أكثر من ٤٠ رئيس دولة وملكاً وزعيماً من قادة العالم، إنه حدث عالمى وتاريخى ومشروع القرن الحقيقى الذى بدأ فكرة منذ سنوات طويلة والآن أصبح الحلم حقيقة بفضل إرادة صلبة من القيادة السياسية وجهد وعمل كبيرين من الجميع وكل من شارك فى التنفيذ من الوزارات المعنية والشركات والعمال والمهندسين والفنيين والخبراء والمتخصصين وغيرهم، ليسجلوا هذا الإنجاز الفريد بأحرف من نور فى صفحات التاريخ الحديث.

المتحف المصرى الكبير يعد أكبر متحف أثرى فى العالم مخصص للحضارة المصرية القديمة، يمتد على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع، ويضم أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية من كنوز مصر عبر العصور، وهو تحفة معمارية تطل على أهرامات الجيزة، تجسد التلاقى بين عظمة الماضى ورؤية المستقبل، ليستحق أن يكون بمثابة هرم مصر الرابع.. فهو هدية مصر للعالم ليتذوق الحضارة المصرية أقدم وأعرق الحضارات.

المتحف المصرى الكبير تحفة أثرية فنية ويعتبر الوجهة الأولى لكل من يهتم بالتراث المصرى القديم، حيث يروى قصة تاريخ الحضارة المصرية القديمة، ويحتوى على عدد كبير من القطع الأثرية المميزة والفريدة من بينها كنوز الملك الذهبى توت عنخ آمون والتى تُعرض لأول مرة كاملة منذ اكتشاف مقبرته فى نوفمبر ١٩٢٢، حيث توجد أكثر من ٥٣٠٠ قطعة أثرية، كما يتضمن عدد من قاعات العرض، والتى تعتبر الواحدة منها أكبر من العديد من المتاحف الحالية فى مصر والعالم.

هذا فضلاً عن استخدام أحدث أساليب وتقنيات العرض المتحفى، وتجارب فريدة من خلال طرق مبتكرة لعرض القطع الأثرية المختلفة وأماكن خاصة بالأنشطة الثقافية والفعاليات مثل متحف للأطفال، مركز تعليمى، قاعات عرض مؤقتة، سينما، مركز للمؤتمرات، أمر يدعو للفخر والاعتزاز ببلدنا وحضارتنا، لتظل مصر دائماً وأبدا منارة للحضارة والثقافة فى العالم.

إن افتتاح المتحف المصرى الكبير فرصة ذهبية لدعم الاقتصاد المصرى وتحقيقها التنمية السياحية وتعظيم موارد الدولة، فهو خطوة مهمة لجذب ملايين السائحين من شتى بقاع الأرض لزيارة مصر والاطلاع على التحف الأثرية والفنية داخل المتحف، وبالتالى المتحف المصرى الكبير فرصة كبيرة لتنشيط السياحة الوافدة والداخلية، وإدخال العملة الصعبة والنقد الأجنبى للبلاد، واستغلال المتحف لجذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الاستثمار السياحى، وبالتالى سيزداد عدد السائحين فى مصر وتمتلئ الغرف الفندقية ما سيعظم موارد الدولة ويسهم فى دعم التنمية الاقتصادية.

إن المتحف المصرى الكبير تصدر اهتمام الصحف العالمية، بوصفه صرحًا حضاريًا فريدًا يجسد عظمة مصر وتاريخها العريق أمام العالم، ويتضمن عرضاً فريداً يمزج عبق التاريخ بروح التكنولوجيا الحديثة، ليعيش الزائر تجربة لا تنسى تروى عبقرية المصريين القدماء، كما أن المتحف المصرى الكبير نال جائزة «فرساى» لعام ٢٠٢٤ كأحد أجمل متاحف العالم، ليبرز مكانته العالمية كرمز للثقافة والتراث، ويبرز مكانة مصر الكبيرة والمتفردة بين دول العالم، وهذه الجائزة تضاف إلى رصيد المتحف كمؤسسة فريدة تجمع بين التاريخ العريق والابتكار المعمارى، ما يجعله وجهة سياحية وثقافية استثنائية على مستوى العالم.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

تعلن شركة السويس للصناعات الحديدية — ش م م وفقاً لأحكام القانون رقم 159 لسنة 1981 ولائحته التنفيذية، أن مجلس إدارة الشركة قد إجتمع بتاريخ السبت الموافق 2025/09/13 ، وقرر سحب وإلغاء الشهادات المؤقتة السابق إصدارها وإعدامها جميعاً، وإصدار شهادات أسهم مؤقتة بإجمالى رأس المال، بواقع شهادة واحدة لكل مساهم طبقاً لهيكل الملكية الحالى للشركة، والذى يتطابق مع المادة رقم 7 من النظام الأساسى وفقاً لآخر تعديل لها.

وتدعو الشركة السادة مساهميها للحضور لمركز الشركة الرئيسى لإستلام شهادات الأسهم الخاصة بهم إعتباراً من تاريخ اليوم، والتعامل بموجبها وفقاً لأحكام القوانين النافذة فى مصر وعلى الأخص القوانين أرقام 159 لسنة 1981، و 95 لسنة 1992، و93 لسنة 2000.

وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية بالشركة من الأحد للخميس من كل إسبوع من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة والنصف مساء، علماً بأنه لن يتم تسليم الشهادات إلا لصاحب الشأن شخصياً بعد الإطلاع على أصل إثبات الشخصية أو وكيلاً عنه بموجب توكيل رسمى يبيح ذلك.

شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية ش.م.م
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسى: سوهاج - عمارة رقم (٧) طريق سوهاج - اسيوط - سجل تجارى ٣٢٧١٧ سوهاج
رأس المال المرخص به: ٤٥٠ مليون جنيه مقسط خمسة وأربعون مليون جنيه
رأس المال المصدر والمدفوع: ٢٢٥٧٥١٢٥٠ (اثنان وعشرون مليون وخمسمائة وخمسة وسبعون الف وستمائة وستة وسبعون جنيه واثنين وخمسون قرش - موزعة على ١٩٥١١٩٢٢ سهم
إخطار أول

دعوة الجمعيه العموميه الغير عاديه رقم ٢٢ اجتماع ثانى

٠٠تنفيذا للقانون ٨١/١٥٩ و لائحته التنفيذية وعقد تأسيس الشركة بشأن الجمعية العامة غير العادية - يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين للتفضل بالإحاطة بأنه قد تحدد بمشيئة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١١/٢٣ الساعة الواحدة ظهرا بنقابه المهن الزراعيه الضرعيه بسوهاج ميدان الثقافه امام بنك فيصل الاسلامى - موعدا لاجتماع الجمعية العامة الغير عادية الثانية والعشرون الاجتماع الثانى تنفيذا لنص الماده ٧٠ من قانون ١٥٩ لسنه ١٩٨١ والتى تنص على فى حاله الدعوى لاجتماع الجمعيه العموميه الغير عاديه ولم يحضر عدد ٥٠ ٪ من عدد اسهم المساهمين بالشركه يتم الدعوى لاجتماع ثانى خلال ٣٠ يوم من الانعقاد للاجتماع الاول وفى حاله حضور ٢٥٪ من عدد المساهمين بالشركه يصبح الاجتماع صحيحا واكتمل النصاب القانونى وفى حاله عدم اكتمال النصاب القانونى للمرة الثانيه وعدم حضور نسبه ٢٥٪ من نسبه المساهمين بالشركه يتم الدعوى لاجتماع اخر لمرة ثالثه بعد ساعه من انعقاد الاجتماع الثانى بحضور اى عدد من المساهمين ويكون صحيحا -٠٠تنفيذا للقانون ٨١/١٥٩ و لائحته التنفيذية وعقد تأسيس الشركة بشأن الجمعية العامة غير العادية -

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١- قيد الشركه ببورصه النيل
٢- اضافه نشاط الاستثمار العقارى والتعليمى
٣- استخراج رخصه انتاج تقاوى
٤- اضافه نشاط اقامه انشطه زراعيه للانتاج الحيوانى والدواجن بكافه انواعها

** وهذاونوجه عناية سيادتكم
فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى وهو حضور ٢٥٪ من عدد المساهمين لصحة إجتماع الجمعية العامة الغير عاديه الثانى- وجبت دعوة الجمعيه الى اجتماع ثالث يعقد بعد ساعه من الاجتماع الثانى باى عدد حضور من المساهمين ويكون صحيحاويعتبر الاجتماع الثالث صحيحا وفقا لماده ٧٠ من قانون ١٥٩ لسنه ١٩٨١

ونوجه عناية سيادتكم إلى مايلى :
١- لكل مساهم حق الحضور عن طريق الأصالة أوالإنابة كتابة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون الوكيل مساهماومن غيرأعضاء مجلس الإدارة ٠
٢- يجب على المساهم الذى يرغب فى حضور الاجتماع أن يقدم كشف حساب معتمد برصيد أسهمه صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية مرفقا به شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد لحين انقضاء الجمعية العمومية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل
٣- تقدم الاستفسارات بالموضوعات المدرجة بجدول الأعمال إلى مقر الشركة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل٠
٤- يمكن الإطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى القانون ١٩٨١/١٥٩ و مواد لائحته التنفيذية بمقر الشركة قبل انعقادها بثلاثة أيام على الأقل
وكل عام وأنتم بخير

رئيس مجلس الادارة ورئيس الجمعيه
أ.د/ حسن محمود حسن فولى

من ممفيس إلى برج خليفة .. الدنيا تنحني أمام عظمة مصر الأبدية

الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
وعضو مجلس الشيوخ
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذ
أنور بهادر
سكرتير مساعد الحزب
ورئيس اللجنة العامة للوفد بسوهاج
لوفاة عمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور أيمن محسب
عضو مجلس النواب
يتقدم بخالص العزاء
إلى الأستاذ
أنور بهادر
سكرتير مساعد الحزب
ورئيس اللجنة العامة للوفد بسوهاج
لوفاة عمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

اليوم.. مصر تسحر عيون العالم بالمتحف الكبير

إزاحة الستار عن ٥٥٠٠ قطعة أثرية للملك توت عنخ آمون لأول مرة

كتب - أحمد عثمان:

ساعات قليلة ويزاح الستار عن أروع وأعظم كنوز وآثار وحضارة وتاريخ أجدادنا العظماء، وعن أكبر متحف فى العالم بعرض حضارة مصر ٢٢ ألف قطعة وأكثر من ٥٥٠٠ قطعة أثرية من الذهب للملك الذهبى توت عنخ آمون لأول مرة مجتمعة فى مكان واحد وفى أروع سيناريوهات العرض المتحفى.

زعماء العالم، ملوك وملكات وأمراء وأميرات ورؤساء دول ورؤساء وزراء ووزراء وقادة، فى مصر اليوم للمشاركة فى افتتاح أهم وأكبر حدث ومشروع ثقافى سياحى أثرى فى الشرق الأوسط والقرن الحادى والعشرين، وسيكون فى استقبالهم الجد الأعظم الملك رمسيس الثانى والملك الذهبى توت عنخ آمون وأحفادهما المصريون، لتكتمل صورة الإبهار من الماضى للحاضر، ولنؤكد للعالم أن مصر تاريخ وحضارة عظيمة وحاضر مزدهر وعظيم تحدت الظروف الاقتصادية ونجحت فى إتمام مشروع المتحف الكبير وقدمته هدية للعالم وأن زعماء العالم أتوا ليشهدوا بعبقرية وقدرة المصريين.

روعة حفل الافتتاح لا تقل عن روعة مضمون وكنوز المتحف الكبير، أكثر من ٤٠ ألف متر للعرض الأثرى ومعامل الترميم ونحو ١٥٠ ألف متر مربع من الحدائق والمساحات الخضراء ومنطقة تجارية عالمية.. حفل يضم أكثر من ٢٢٠ عازفا على موسيقى العالمى هشام نزيه، وإضاءات ستنير سماء القاهرة والأهرام الثلاثة.. الطرق فى أبهى صورها والفنادق على أعلى درجات الاستعداد.. مصر الأمن والأمان على قلب رجل واحد ليمر هذا الحدث بأفضل صورة، لأن المكاسب ستكون أعظم كثيرا مما نتخيل، حيث تتخطى الـ٥ ملايين سائح سنويًا لزيارة المتحف، والمنطقة المحيطة به ستتحول إلى فنادق ومناطق جذب سكنى استثمارى وسياحى وترفيهية.. والأهم أن مصر اليوم وخلال السنوات القادمة ستكون فى قلب العالم، وأيضا سيكون العالم اليوم فى قلب مصر بالمتحف الكبير.

الطيران المدنى يستقبل الضيوف

بث مراسم الافتتاح على شاشات المطارات.. وحملة ترويجية على متن الأسطول الجوى

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى إطار استعدادات الدولة المصرية لافتتاح المتحف المصرى الكبير اليوم، استكملت وزارة الطيران المدنى استعداداتها الشاملة لاستقبال الوفود الرسمية وضيوف مصر القادمين من مختلف دول العالم للمشاركة فى هذا الحدث التاريخى الفريد الذى يُجسد عظمة مصر وحضارتها الممتدة عبر آلاف السنين.

وتنفذ الوزارة خطة تشغيل متكاملة بمطارى سفنكس والقاهرة الدوليين، فى إطار تنسيق وتعاون تام مع مختلف الوزارات والجهات المعنية، حيث تم تشكيل فرق ميدانية من قيادات الوزارة وشركاتها التابعة لمتابعة تنفيذ خطة التشغيل بما يضمن أعلى مستويات الدقة والإنسيابية والتكامل بين جميع الجهات، لخروج الحدث بالشكل الحضارى الذى يليق بمكانة مصر وريادتها على الساحة الدولية.

كما ستُنقل فعاليات ومراسم افتتاح المتحف المصرى الكبير مباشرة عبر شاشات العرض فى مطار القاهرة الدولى ومطار سفنكس الدولى وجميع المطارات المصرية، لتعيش صالات السفر والوصول أجواء هذا الحدث الوطنى التاريخى بالتزامن مع الاحتفال المقام بمنطقة الأهرامات، فى مشهد احتفالى يعكس فخر المصريين بهذا الإنجاز العظيم.

ويُعد مطار سفنكس الدولى البوابة الجوية الأقرب إلى موقع المتحف، حيث تم رفع كفاءة الصالات ومناطق الخدمة، وتحديث الأنظمة الأمنية والتكنولوجية، مع إبراز الهوية البصرية المستوحاة من الحضارة المصرية القديمة فى التصميمات الداخلية للمطار. كما تم وضع شاشات ضخمة داخل صالة السفر، ولأول مرة فى المطارات المصرية للتسهيل على الراكب لمعرفة رحلته داخل وخارج صالات السفر، بالإضافة إلى أنه تم تطوير صالة كبار الزوار وتخصيص ترمك للطائرات الرسمية والخاصة، لضمان إنسيابية حركة الطائرات واستقبال ضيوف مصر فى أجواء متميزه تليق بقيمة الحدث العالمي.

وفى الوقت ذاته، رفع مطار القاهرة الدولى درجة الإستعداد القصوى بجميع مبانى الركاب (١، ٢، ٣، و٤) لاستقبال كبار الزوار والوفود الرسمية وضيوف مصر من مختلف الدول، من خلال تنفيذ خطة تطوير شاملة ، حيث تم تجهيز كاونترات مخصصة للوفود القادمة، ووضع بانرات تعريفية متعددة اللغات عن المتحف المصرى الكبير، فضلًا عن تشكيل فرق عمل إضافية فى كل التخصصات لتسهيل اجراءات السفر والوصول للوفود المشاركة؛ لاسيما زيادة فرق العمل من منسقى الصالات والعلاقات العامة داخل مبانى الركاب، لتأمين التشغيل وتقديم الدعم الفورى عند الحاجة، ضمن خطة شاملة تعكس جاهزية وكفاءة منظومة قطاع الطيران المدني فى إدارة الأحداث الكبرى، إلى جانب عرض فيلم تسجيلى عن المتحف على شاشات المطار، وتشغيل الشاشة العملاقة (5D) أمام مبنى الركاب رقم (٢) لبث مراسم الافتتاح مباشرة. وأكد الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدني، أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يمثل لحظة تاريخية تجسد عظمة مصر وحضارتها، مشيرًا إلى أن مشاركة الوزارة فى هذا الحدث تأتى فى إطار دورها الوطنى لتقديم تجربة سفر استثنائية لضيوف مصر من أنحاء العالم المختلفة .

وأشار الوزير إلى أن شركة مصر للطيران هى الناقل الرسمى للاحتفالية مما يعكس دورها المحورى ومكانتها الوطنية فى الفعاليات والأحداث الهامة ودعمها للجهود التنظيمية والتنسيقية للحدث ، من خلال نقل واستقبال عدد من الوفود الرسمية المشاركة على متن رحلاتها الجوية، وتقديم كافة وسائل الراحة لضيوف مصر .. فضلًا عن قيامها بحملة دعائية وترويجية عن المتحف وقيمته الحضارية على متن أسطولها الجوى ومن خلال مكاتبها الداخلية و الخارجية. وأوضح «الحفني» أن مطار سفنكس الدولى أصبح نموذجًا للمطارات الحديثة القريبة من المقاصد السياحية الكبرى، حيث تم تصميمه ليكون واجهة حضارية تليق بعظمة المتحف ومكانة مصر الدولية، مؤكدًا أن الجهود المبذولة تعكس روح التعاون بين أجهزة الدولة لتحقيق صورة مشرفة أمام العالم.

«الداخلية»: تحويلات مرورية استعدادًا للافتتاح

كتب - محمد عبدالفتاح:

أعلنت وزارة الداخلية عن إجراء بعض التحويلات المرورية إلى طرق بديلة، وذلك فى إطار الاستعدادات الجارية لفعاليات حفل إفتتاح المتحف المصرى الكبير اليوم، وحرصاً على تحقيق أكبر قدر من السيولة المرورية، وهذا على النحو التالى:

شارع النيل بالجيزة: القادم من ميدان كوبرى الجامعة حتى أسفل كوبرى ١٥ مايو، يسلك شارع البطل أحمد عبد العزيز.

الطريق الدائرى: القادم من أعلى السلام، يسلك مسطح نفق السلام تجاه جسر السويس.

محور كورنيش النيل: القادم من كوبرى ١٥ مايو حتى ميدان أثر النبى، يسلك محور تحيا مصر.

المحور المركزى بمدينة ٦ أكتوبر: القادم من ميدان جهينة حتى طريق مصر الإسكندرية الصحراوى، يسلك وصلة دهشور طريق الواحات.

طريق الإسكندرية الصحراوى: القادم من مطار سفنكس حتى المتحف المصرى، يسلك الطريق الداعم تجاه وصلة دهشور أو الصعود لمحور تحيا مصر.

محور ٢٦ يوليو: القادم من ميدان لبنان حتى محور عرابى، يسلك مطلع الدائرى تجاه القوس الغربى.

وأكدت الوزارة تواجد الخدمات المرورية اللازمة لتسيير الحركة المرورية وإرشاد المواطنين للمحاور البديلة.

وزير النقل يطمئن على الطرق والمحاور الرئيسية

كتب - صلاح السعدنى وأحمد دراز:

أجرى الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية للصناعية وزير الصناعة والنقل جولة تفقدية للاطمئنان على جاهزية الطريق الدائرى وكافة المحاور الرئيسية المؤدية الى المتحف المصرى الكبير لاستقبال زوار ورواد المتحف، بما يعكس النهضة الكبيرة التى تشهدها مصر فى جميع المجالات.

وتابع الوزير الانتهاء من أعمال تطوير الرؤية البصرية للطريق الدائرى، والتى تضمنت دهان المبانى على جانبى الطريق بألوان متناسقة وتكثيف اللوحات الإرشادية مع إضافة بعض العناصر المميزة من النباتات والأشجار والإنارة وشاشات العرض وتوزيعها بشكل يعكس الحضارة المصرية، وربط محطات الـBRT، ومواقف الميكروباصات بهذه الهوية المميزة وعلى نحو يليق بالحدث العالمى لافتتاح المتحف المصرى الكبير. كما شملت جاهزية الطريق الدائرى صيانة ورفع الكفاءه الشاملة للطريق وخاصة بالقطاع من مطار القاهرة مرور بالقاهرة الجديدة والمعادى وتقاطع طريق الفيوم ووصولا الى محطة المتحف المصرى الكبير، بالإضافة إلى رفع كفاءة وصيانة المسطحات المعيبة من طبقات الأسفلت واستعدال المناسيب وكذلك صيانة شاملة لمحور المريوطية، وصيانة ودهانات جميع الحواجز الخرسانية والهاند ريل والأرصفة بجميع القطاعات والانتهاء من اعمال تخطيط الحارات المرورية ودهان ورفع كفاءه أعمده الإنارة.

كما حرصت الهيئة على تسارع معدلات تنفيذ محطات المرحلة الثانية للأتوبيس الترددى السريع BRT الممتدة من محطة المشير طنطاوى وحتى تقاطع الفيوم بطول ٥٧ كم فى ٢١ محطة من اجمالى عدد محطات المشروع بالكامل بمراحله الثلاث والبالغة ٤٨ محطة. وتم الاطمئنان على الانتهاء من الواجهات الخارجية لمحطات المرحلة الثانية وخاصة المحطات المحيطة بالمتحف بالإضافة الى تشطيب الرصف الاسفلتى والخرسانى فى نطاقها، وحيث تتضمن محطات المرحلة الثانية من المشروع عدد ٣ محطات بمحور المريوطية هى الهرم – الملك فيصل – ترسا وكذلك محطة المتحف المصرى الكبير (إسكندرية الصحراوى).

خطة تأمين شاملة لضمان استقرار الكهرباء

كتبت - إلهام حداد:

رفعت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة درجة الاستعداد القصوى، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين التغذية الكهربائية، وتجهيز وحدات توليد متنقلة وتوزيعها على مختلف الأماكن والمنشآت فى نطاق منطقة المتحف فى إطار تفعيل خطة تأمين كهربائية شاملة لضمان استقرار واستمرارية التغذية الكهربائية لكافة المواقع، بما فى ذلك محيط المتحف والمناطق الأثرية والمطارات والمحاور الرئيسية والفرعية والفنادق والمستشفيات والمرافق الحيوية، مع الحرص على إبراز كفاءة وجاهزية قطاع الكهرباء، وقدرته على دعم الفعاليات القومية والعالمية بأعلى معايير الموثوقية والجودة والحفاظ على الهوية البصرية للشبكة الكهربائية بما يعكس عظمة الحضارة المصرية.

وتابع الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة إنهاء كافة الإجراءات والاختبارات، وعمل لجان التنسيق المشتركة مع الجهات المعنية لتأمين التغذية الكهربائية فى ضوء خطة العمل التى تم تنفيذها خلال الفترة الماضية لمراجعة الخطوط والشبكات، وأعمال الاختبارات الفنية والصيانة الوقائية لمحطات المحولات المغذية للمتحف ومراكب الشمس والممشى السياحي، إلى جانب تدعيم الكابلات الاستراتيجية ورفع موثوقية الشبكة، وإجراء أعمال الصيانة الوقائية لمحطات المحولات وتأمين أبراج وخطوط النقل والمحولات، وكذلك برامج الصيانة الشاملة للمكونات والتى تمت لشبكات التوزيع المغذية للمتحف والمناطق الأثرية والمطارات والفنادق ومسارات حركة الوفود المشاركة.

وقال «عصمت» إن خطة التأمين الكهربائى شملت المواقع الحيوية والاستراتيجية من مطارى القاهرة وسفنكس الدوليين، ومحطات مياه الشرب والصرف الصحي، والسنترالات، والمنشآت الشرطية والمستشفيات ومترو الأنفاق وغيرها، مؤكدا الدفع بما يقرب من ٨٠ وحدة توليد كهرباء متنقلة بقدرات اجمالية تصل إلى ٣٠ ألف كيلووات وتم توزيعها بشكل استراتيجى للعمل كوحدات طوارئ لتغطية الأحمال الحيوية الخاصة بالاحتفالية، موضحا العمل من خلال خطة تنفيذية متكاملة وغرفة عمليات رئيسية بالإدارة العامة لإدارة الأزمات بالوزارة بالتنسيق مع الشركات التابعة والتحكم القومى والإقليمى والمحلي، لمتابعة الموقف التنفيذى لكافة الإجراءات لحظة بلحظة طوال أيام الفعاليات.

وأضاف الوزير أن «الكهرباء» كانت حاضرة طوال الفترة الماضية خلال العروض التجريبية للفاعليات، وتم اختبار كفاءة مولدات الكهرباء، وعمل التصوير الحرارى لجميع المحطات، ورفع درجة تأمين التغذية الكهربائية لها، وتوجيه التحكم القومى للقاهرة بعدم إجراء أية مناورات، أو صيانة، مع رفع أجهزة طرح الحمل لأى مصادر تغذية كهربائية للمطارات والفنادق خلال الفعاليات وتكثيف أعمال الحراسة والتأمين لكافة مسارات الخطوط الهوائية، والأبراج المغذية للمحطات الرئيسية الواقعة داخل نطاق الحدث، وكذلك عمل نقاط متقدمة لسيارات التحكم وفرق الصيانة للتعامل الفورى مع أى أعطال قد تحدث والتوجيه بتجهيز الفنيين مزودين بالمهمات والأدوات اللازمة للتدخل السريع.

شيخ الأزهر: الحفاظ على التراث والآثار واجبٌ دينى وإنسانى

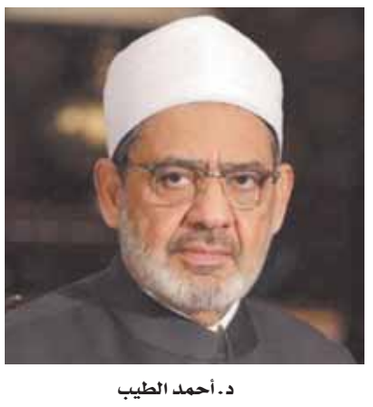

د. أحمد الطيب

كتب - صابر رمضان:

تقدم فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بخالص التهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، والشعب المصرى العظيم، بمناسبة افتتاح المتحف المصرى الكبير، مشيرا إلى أن هذا الصرح الحضارى يعكس موقع مصر الفريد فى الحضارة الإنسانية على مرّ العصور، ويؤكد أنها كانت ولا تزال وستظل -بمَشيئة اللّه- منارة للتراث والثقافة والحضارة والإنسانية، مقدّرًا جهود الدولة المصرية فى الحفاظ على التراث، وتعزيز قيمة الانتماء للوطن، وترسيخ الجمال والذوق الرفيع فى نفوس الأجيال الجديدة. وأكد شيخ الأزهر اعتزازه بما تزخر به مصر من كنوز الحضارة والتاريخ وتراثها الإنسانى الفريد، مشيرا إلى ضرورة استلهام مشاعر الفخر من هذا الإنسان المصرى القديم الذى أدهش العالم بحضارة استثنائية لا تزال أسرارها فى مختلف الفنون عصيةً على الفهم والإدراك، رغم ما توصل إليه إنسان اليوم من تقدمٍ تقنيٍّ وتكنولوجيٍّ مذهل.

وأضافَ الإمام الأكبر: بهذه المناسبة الطيبة، يُذكِّر الأزهر بما نص عليه البيان الختامى لمؤتمره العالمى للتجديد فى الفكر الإسلامى، من أن الحفاظ على التراث والآثار هو واجبٌ دينيٌّ وإنسانيٌّ، وأن الإسلام قد دعا إلى صون مظاهر الإعمار فى الأرض، وأن الآثارَ موروثٌ ثقافيٌّ يُعرِّف بتاريخ الأمم والحضارات، ولا يجوز الاعتداء عليها ولا ارتكاب ما يُغيِّر من طبيعتها الأصلية، بل ويجب حمايتها بوصفها شاهدًا على حضارات الأمم وسيرتها ومسيرتها.

البابا تواضروس: افتتاح المتحف رسالة ليُعرف العالم عظمة مصر

كتب - عبدالوهاب شعبان:

وصف قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية افتتاح المتحف المصرى الكبير بأنه رسالة عظيمة موجهة لكل العالم.

وقال إن المتحف المصرى الجديد بطاقة توصيف معاصرة عن مصر التاريخ، والجغرافيا، والطبيعة، والإنسان متاحة أمام كل العالم، لافتًا إلى أن مصر تقدمها بصورة مبهرة، وبشكل فريد، ورائع فى متحف ناطق بالحب لكل البشر.

وأضاف البابا أن المتحف هو الأكبر لعرض حضارة واحدة نشأت على أرض بلادنا، والأعظم فى العرض الجمالى المدهش، وأردف قائلًا: «ليعرف الجميع ما هى عظمة مصر!».

وأشار البابا إلى أن المتحف يعد الأشمل للتعريف بمكانة مصر بين الأمم المعاصرة، معربًا على أنه يتضمن الجذور القديمة بكل ما فيها من غنى، وحياة، واستطرد قائلًا: «هذه الجذور صارت زهورًا تنعش العالم كله، وتعطى ثمارًا تشبع كل إنسان فى زهو، وافتخار».

وهنأ البطريرك، الرئيس عبد الفتاح السيسى، والمصريين، معربًا عن شكره، وتقديره لكل من ساهم فى هذا العمل، وتقديمه للأجيال، والزائرين من كل مكان، وممتنًا لكل من قدم الفكرة، وأخرجها للعلن بهذا الإبهار، والجمال الفائق -حسب توصيفه-. واستطرد قائلًا: «التقدير البالغ لكل من جعل الأول من نوفمبر عيدًا للرقى، والذوق الرفيع والثقافة الإنسانية الخالدة فى عام ٢٠٢٥».

البابا تواضروس

د. أحمد بدران أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة:

المتحف وُلِد عملاقًا ولن يتكرر

المتحف المصرى الكبير، الحدث العظيم الذى ينتظره العالم باشتياق وشغف ولهفة كبيرة، أخيرًا حان موعد الافتتاح الضخم الذى يحضره ملوك وقادة ورؤساء العالم أجمع فى ضيافة الرئيس عبدالفتاح السيسى وملوك مصر العظام، فاليوم نحن على موعد جديد مع التاريخ. وبالتزامن مع افتتاح الصرح الثقافى والحضارى العالمي، أجرت «الوفد» حوارًا مع الدكتور أحمد بدران أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة بجامعة القاهرة، كشفت خلاله المزيد من الأسرار عن حضارة الأجداد والمقتنيات والمجموعات الأثرية التى ستعرض لأول مرة.. وإلى نص الحوار:

حوار- فاطمة عيد

السائح يحتاج إلى ٣ أيام لاكتشاف التفاصيل المذهلة

● حدثنا أكثر عن المتحف المصرى الكبير بعد سنوات طويلة من التشييد والانتظار للافتتاح الأسطورى.

– المتحف المصرى الكبير هو بالفعل صرح ثقافى وحضارى عملاق، وُلِد كبيرًا ليبقى كبيرًا، فهو مشروع فريد من نوعه، لن يتكرر لعقود طويلة، وربما لقرون، لأن تميزه لا يقتصر على تصميمه المعمارى المذهل، أو مساحته الشاسعة، بل يمتد إلى ما يضمه من كنوز وآثار لا مثيل لها فى العالم.

فحتى إن أرادت أى دولة أن تبنى متحفًا بهذا الحجم، فمن أين لها بآثار تضاهى عظمة ما تمتلكه مصر من تراث إنسانى خالد؟

المتحف المصرى الكبير مشروع ثقافى متفرّد يعكس إصرار المصريين فى العصر الحديث وعزيمتهم على صون حضارتهم العريقة وعرضها للعالم بأبهى صورة، فهو أكبر متحف فى العالم مخصص لعرض آثار حضارة واحدة وهى الحضارة المصرية القديمة، بداية من عصور ما قبل التاريخ حتى العصرين اليونانى والرومانى.

ويُجسّد هذا المتحف قدرة مصر على حفظ تراثها وتاريخها، وتقديمه للعالم بطريقة مبهرة تليق بعظمة تلك الحضارة الخالدة، وهذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أكثر من مناسبة على أهمية هذا المشروع ومتابعته الدقيقة لمراحل إنجازه النهائية، تقديرًا لقيمته التاريخية والثقافية.

أما من الناحية السياحية، فالمتحف المصرى الكبير سيُحدث نقلة نوعية فى قطاع السياحة المصرية، فمن المتوقع أن يجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم فى نوع جديد من السياحة يُعرف بـ«سياحة المتحف المصرى الكبير».

ويتضح ذلك من خلال الاهتمام العالمى الواسع الذى تم رصده عبر وسائل التواصل الاجتماعى، حيث ينتظر الملايين لحظة الافتتاح بشغف بالغ.

ومن المنتظر أن تتغير برامج شركات السياحة التقليدية لتخصيص أيام إضافية لزيارة هذا الصرح، إذ يحتاج الزائر إلى ما لا يقل عن ثلاث ساعات لزيارة المسار القصير، بينما تتطلب الجولة الكاملة، التى تشمل قاعات العرض الـ١٢ الممتدة على مساحة ١٨ ألف متر مربع، ما يقارب ثلاثة أيام لاكتشاف كل تفاصيلها المذهلة. بالإضافة لمجموعة توت عنخ آمون، التى تتكون من ٥٣٩٨ قطعة أثرية، والتى تعرض لأول مرة كاملة فى المتحف الكبير، بالإضافة إلى الدرج العظيم الذى يحتضن قطعًا نادرة تجسد عبقرية الفن المصرى القديم.

أما عن مكان المتحف، فهو يتواجد فى موقع استراتيجى فريد يربط بين الأهرام ومطار سفنكس الدولى، ليعكس رؤية الدولة المصرية الحديثة ضمن استراتيجية الجمهورية الجديدة ٢٠٣٠، فهو تجسيد لعبقرية الموقع والتصميم، ودليل على أن مصر ماضية بثقة نحو مستقبل يربط مجد الماضى برؤية الحاضر.

● من بين الأفكار المبدعة كان المشى السياحى الممتد من المتحف الكبير إلى منطقة الأهرام.. كيف ترى هذه الفكرة؟

– المشى السياحى بمنطقة الأهرام جاءت فكرته فى إطار الرؤية الشاملة لتطوير هضبة الأهرامات، تلك المنطقة التى تحتضن أهرام الجيزة العريقة، والمسجلة على قائمة التراث العالمى منذ عام ١٩٩٩.

وتُعد هذه المنطقة إنجازًا إنسانيًا فريدًا للحضارة المصرية القديمة، لا مثيل له فى تاريخ البشرية، وواحدة من عجائب الدنيا السبع القديمة التى لا تزال قائمة حتى يومنا هذا بعد أن اندثرت البقية.

ومع إنشاء المتحف المصرى الكبير، تحولت المنطقة بأكملها إلى متحف مفتوح يعكس عظمة التاريخ المصرى القديم وروعة الحاضر، ولتحقيق هذه الرؤية الطموحة، وتهيئة الزائر للاستمتاع بالمشهد البصرى الخلاب «اللاند سكيب» والمنظر العام للموقع، تم إنشاء المشى السياحى الذى يمتد لمسافة تقارب ١٥٠٠ متر، ليمنح الزائر تجربة فريدة تجمع بين عبق التاريخ وجمال الطبيعة.

ويحيط بالمشى عدد من المطاعم السياحية الراقية، إلى جانب حوالى ٦٠٠ متجر للهدايا التذكارية، تعرض منتجات مستوحاة من الحضارة المصرية القديمة، بدءًا من القطع الصغيرة البسيطة وحتى المستنسخات الكبيرة لأشهر الرموز مثل قناع توت عنخ آمون وغيره من روائع الفن المصرى القديم.

ويتيح المشى للزائرين، سواء سيرًا على الأقدام أو باستخدام العربات الكهربائية المتاحة، فرصة فريدة للاستمتاع ليس فقط بالآثار والمتحف والمنطقة الأثرية، بل أيضا بالمناظر الطبيعية الخلابة والتنوع البصرى المدهش الذى يميز المكان، خاصة بعد أعمال التطوير التى شملت التشجير، وتحسين محاور الدخول والخروج، وإضافة العلامات المميزة على امتداد المنطقة.

● كيف ترى فكرة المسلة الموضوعة فى ساحة المتحف المصرى الكبير لتكون أول مسلة معلقة بالعالم؟

– بالفعل، المسلة المعلقة فى المتحف المصرى الكبير تُعد الأولى من نوعها فى العالم، ولن يتكرر وجود متحف آخر يعرض مسلة معلقة بهذا الشكل الفريد.

وفكرة تنفيذ هذه المسلة المعلقة جاءت من الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بقيادة اللواء عاطف مفتاح وفريق العمل القائم على مشروع المتحف المصرى الكبير.

وهذه المسلة الموجودة أمام المتحف الكبير تنتمى للملك رمسيس الثانى فى الأسرة الـ١٩ «دولة حديثة»، وتم جلبها من «تانيس» وهى مدينة مصرية قديمة مكانها الحالى «صان الحجر» فى محافظة الشرقية، ويبلغ ارتفاع المسلة ١٦ مترا ووزنها حوالى ١٠٠ طن.

ووُجد على قاعدة المسلة خَرطوشان يضمان الاسمين الملكيين لرمسيس الثانى وهما: الاسم الأول: «وسر ماعت رع ستن رع»، ويعنى عدالة رع المختار من رع، وهو اسم التتويج. وأما الاسم الثاني: «رع مسو مرى آمون»، ويعنى رع أنجبه محبوب آمون، وهو اسم الميلاد.

وقد ظل هذان الاسمان مخفيين عن الأنظار لآلاف السنين، لأن قاعدة المسلة كانت مثبتة فى الأرض، فلا يمكن رؤيتهما، أما فى تصميم المسلة المعلقة الحديثة، فقد تم ابتكار قاعدة حجرية من الجرانيت الأسود تحتوى على فراغ زجاجى شفاف يسمح للزوار بالمرور أسفل المسلة ومشاهدة الخرطوشين الملكيين بوضوح، لأول مرة منذ أكثر من ٣٣٠٠ عام.

وعلى قاعدة المسلة نُقشت كلمة «مصر» بجميع لغات العالم، بدءًا من اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفى، مرورًا بالعربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والألمانية وغيرها، فى رسالة رمزية تؤكد عالمية الحضارة المصرية وخلودها.

المسلة المعلقة الأولى من نوعها فى العالم

وخلف المسلة مباشرة، يطل الزائر على واجهة المتحف المصرى الكبير المهيبة، بعرض يقارب ٦٠٠ متر وارتفاع يبلغ ٤٥ مترًا، تزينها خراطيش هيروغليفية تحمل أسماء ملوك مصر العظام مثل: خوفو، خفرع، سنفرو، توت عنخ آمون، تحتمس الثالث، ورمسيس الثانى وغيرهم من ملوك المجد والخلود.

● أعجبتنى مقولة انتشرت مؤخرًا، وهى أن المتحف المصرى الكبير هو أشرف متحف فى العالم لأنه لا يعرض أية قطعة أثرية مسروقة أو غير أصلية.. ما تعليقك؟

– أحييك على هذه المقولة، فحقًا المتحف المصرى الكبير يعد نموذجًا عالميًا يُجسّد الالتزام الكامل بجميع المعايير الأخلاقية المتحفية المعترف بها دوليًا، فهو لا يضم أى قطعة منهوبة أو مسروقة، ولا يحتوى على آثار جرى الاستحواذ عليها فى فترات استعمارية أو تم شراؤها أو بيعها بأى شكل من الأشكال، ذلك لأن التراث والآثار لا تُباع ولا تُشترى، فهى ملك للبشرية جمعاء، وُجدت للعظة والاعتبار، ولإلهام الإنسان ودفعه للتأمل والمعرفة.

جميع القطع المعروضة فى المتحف المصرى الكبير أصلية ١٠٠٪، تنتمى إلى الحضارة المصرية القديمة، ومن إبداع أجداد المصريين القدماء الذين تركوا للعالم تراثًا خالدًا لا مثيل له.

ويمتاز المتحف بخصوصيته الفريدة، إذ يختص بعرض حضارة واحدة فقط هى الحضارة المصرية القديمة بكل عصورها ومراحلها، من خلال قطع أصلية أصيلة تمثل عبقرية المصرى عبر الزمن.

وعلى عكس متاحف أخرى كـ اللوفر فى باريس أو المتحف البريطانى فى لندن، التى تعرض مجموعات من حضارات متعددة كالعراق وبلاد الشام والصين واليونان، فإن المتحف المصرى الكبير يحتفى بحضارة واحدة، لكنها حضارة كانت ولا تزال ملهمة للعالم كله.

● حدثنا عن أهم القطع والمجموعات الأثرية التى يضمها المتحف المصرى الكبير إلى جانب مجموعة «توت عنخ آمون».

– جميع القطع الأثرية فى المتحف المصرى الكبير ذات أهمية متساوية وقيمة أثرية فريدة، غير أن أسلوب العرض المتحفى الجديد هو الذى يثير التشويق والإعجاب ويجذب انتباه الزائرين، لما يتميز به من ابتكار وتنظيم موضوعى حديث.

ومن بين المعروضات النادرة نقوش ملونة ولوحات جدارية تُظهر الرجل مع أكثر من زوجة، وهى من المشاهد القليلة فى الفن المصرى القديم.

ويبرز فى المدخل التمثال الضخم للملك رمسيس الثانى، الذى يستقبل الزوار فى الدرج العظيم، حيث تُعرض مجموعة من التماثيل الكبيرة، من بينها تماثيل المعبود حابى رب النيل والفيضان عند المصريين القدماء، والذى كان يُلقب بـ«رب الخيرات».

ويضم الدرج أيضا تماثيل بطلمية ضخمة للملك وملكة يُرجح أنهما بطليموس الثالث والملكة برنيكى، وقد تم استخراجها من الآثار الغارقة فى بحر الإسكندرية، وهى قطع فنية فريدة فى جمالها ودقتها.

كما تُعرض تماثيل ملوك مصر العظام، ومنهم الملك سنوسرت الأول الذى يظهر فى عشر نسخ تماثيل متطابقة الحجم، إلى جانب عمود النصر للملك مرنبتاح، ومجموعة من المقاصير والأعمدة واللوحات الحجرية والجنائزية التى توثق طقوس العبادة والحياة الدينية القديمة.

ثم ينتقل الزائر إلى مجموعة الملك توت عنخ آمون، التى تُعد من أبرز مقتنيات المتحف، وتم تقسيمها لموضوعات متنوعة منها قصة اكتشاف المقبرة وموقع وادى الملوك، والأسرة الملكية للملك توت عنخ آمون والمجتمع فى عصره، والإبداعات المعمارية والفنية فى زمنه، وبراعة المصرى القديم فى صناعة الحلى والمجوهرات التى أكسبته لقب «الفرعون الذهبى».

كما تحتوى المجموعة على ثلاثة توابيت خشبية متداخلة، بداخلها تابوت ذهبى خالص وزنه حوالى ١١٠ كيلوجرامات، ثم تابوت حجرى خارجى.

أما القطعة الأشهر على الإطلاق فهى قناع الملك توت عنخ آمون الذهبى، الذى عُرض فى المتحف البريطانى بلندن عام ١٩٧٢ فى معرض حضرته الملكة إليزابيث الثانية بنفسها، والذى أدهش العالم بجماله ودقته، إذ يظنه البعض مصنوعًا من قطعة واحدة، بينما هو فى الحقيقة مؤلف من ٥٤ قطعة منفصلة جُمعت ببراعة فنية لا تُظهر أى فواصل أو علامات، وهذا القناع كان يغطى مومياء الملك.

● ما القطعة الأثرية التى كنت تتمنى أن تراها فى المتحف الكبير؟

– فى الحقيقة، المسألة ليست أن هذه القطع غير موجودة، بل هى موجودة بالفعل فى المتحف المصرى بالتحرير، وكان من غير الممكن أن يتم إفراغ متحف التحرير من جميع آثاره، فهو متحف عريق ذو مكانة عالمية، كما أن مبناه نفسه يُعد أثرًا تاريخيًا فريدًا.

ولكن من بين القطع التى كنت أتمنى رؤيتها ضمن العرض الجديد، تمثالا رع حتب ونفرت، واللذان يُطلق عليهما أحيانًا لقب «موناليزا مصر القديمة» لما يتميزان به من روعة الملامح ودقة النحت وواقعية التفاصيل.

وقد حُفرت هذه القصة فى ذاكرة علم الآثار؛ فعندما اكتشف العالم الفرنسى أوغست مارييت، المقبرة التى وُجد فيها التمثالان، ودخلها فريق العمل لأول مرة، انعكست أشعة الشمس على عيون التمثالين المطعمة بالكريستال والحجر، فبدت وكأنها تنبض بالحياة، فانتاب الفريق الذهول، وخرجوا مسرعين يصيحون: لقد عاد الفراعنة إلى الحياة.

وهذه الواقعة تجسد عبقرية النحات المصرى القديم، الذى استطاع أن يخلق من الحجر الصلب روحًا نابضة بالحياة، مستخدمًا تقنيات دقيقة فى تطعيم العيون تمنح التمثال واقعية مذهلة حتى يومنا هذا.

لذلك يُعد تمثالا رع حتب ونفرت، من أعظم الروائع الفنية فى تاريخ النحت المصرى القديم، ويمكن بحق وصفهما بأنهما تحفة فنية خالدة (Masterpieces) تجسد عبقرية الفن المصرى القديم فى ذروتها.

بقلم:
د. أحمد شيرين فوزى

الثمن الحقيقى لاغتيال الرئيس الأمريكى «جون كينيدى»

شاهدت وسمعت فيديو فى إحدى قنوات التواصل الاجتماعى، والمتحدث ناشط سياسى أمريكى، يخاطب الشعب الأمريكى عن الأسباب الحقيقية لمقتل الرئيس الأمريكى جون كينيدى، ولاعجابى به قمت بتحويله إلى نص كتابى وترجمته إلى اللغة العربية وهو كالتالي:

فى الثانى والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٣، فى دالاس، تكساس، كان رئيسًا شابًا، مفعمًا بالحياة، يمرّ فى شوارع المدينة فى سيارة مكشوفة، يبتسم ويُلوّح للناس، وفى لحظة خاطفة، دوّى إطلاق النار، سقط جون كينيدى.

لم تفقد أمريكا رئيسا فقط فى ذلك اليوم، بل فقدت استقلالها. ومنذ تلك اللحظة، بدأ الشعب الأمريكى يعيش فى وهم كبير. كان كينيدى أكثر من مجرد سياسى، كان يجسّد الشباب والطاقة والأمل. كان وجه أمريكا الجديدة، أمريكا التى تتحدث عن السلام بدلا من الحروب التى لا تنتهى.

القصة الرسمية قالت إن القاتل كان فردا واحدا، لكنها كانت كذبة. لقد خُدع الشعب الأمريكى، ولُقّن روايةً زُيّفت لحماية المذنبين. لماذا سمع الشهود أكثر من طلقة؟، ولماذا اختفت الأدلة؟، لأن الحقيقة كانت تشير إلى واقع أكثر ظلاما.

كينيدى تحدّى النظام نفسه، واجه وكالة المخابرات المركزية، وتحدّى البنتاجون، والأخطر من ذلك واجه مشروع إسرائيل النووى السرى فى ديمونة، وطالب بالتفتيش عليه، ورفض السماح لإسرائيل بإشعال سباق تسلّح فى الشرق الأوسط. قال «لا»، ولهذا صنع لنفسه أعداء أقوياء. أصابع الاتهام امتدت نحو «الموساد»، جهاز الاستخبارات الإسرائيلى، الذى كان نفوذه متغلغلا فى دوائر القوة الأمريكية. كان لديهم أكثر ما يخسرونه من تحدى كينيدى. لقد هدد طموحاتهم النووية، ووقف فى وجه مشروعهم للهيمنة، فحرصوا على أن يُسكت صوته إلى الأبد. لم يكن ما حدث فى دالاس اغتيالا فحسب، بل كان انقلابا، استيلاءً على الدولة. كانت تلك اللحظة التى سُرقت فيها حرية أمريكا. فبعد مقتل كينيدى، تغيّر كل شيء، كل رئيس جاء بعده أصبح يحركه اللوبى اليهودى الصهيونى، ولاؤهم لم يعد للشعب الأمريكى، بل لإسرائيل، وللنظام الذى يتحكم فيهم. منذ ذلك اليوم، أصبح قادة أمريكا يطيعون الأوامر، وأصبحت لإسرائيل الحصانة المطلقة. مهما ارتكبت من جرائم، ومهما أشعلت من حروب، ومهما دمّرت من أرواح. ذلك هو الثمن الحقيقى لاغتيال كينيدى: اغتيال الاستقلال، وخيانة الحلم الأمريكى. ذلك اليوم فى دالاس لم يكن قتلا لرجل فقط، بل كان قتلا لسيادة أمريكا، ورسالةً إلى العالم كله: من يتجرأ على مواجهة النظام، سوف يُدمّر، حتى لو كان رئيس الولايات المتحدة نفسه. حكومتك لم تعد حكومتك، والعلم الذى يرفرف فوق عاصمتك مخطوف. لقد أصبحت بلادك تُحكم وتُدار من الخارج، عبر الموساد ولوبياته ونفوذه فى ساسة أمريكا، ولهذا تُرسَل أبناؤكم ليقاتلوا فى حروب لا تخصكم، ليدافعوا لا عن الحرية، ولا عن أمريكا، بل عن مصالح دولة أجنبية. لهذا، تملك إسرائيل حصانةً مطلقة، مهما ارتكبت من جرائم أو أراقت من دماء. كل رئيس جاء بعد كينيدى وعدكم بالأمل والتغيير، لكنها كانت وعودا زائفة. لم يهتموا بكم يوما، ولن يهتموا، لأنهم لا يخدمونكم، بل يخدمون النظام الذى يمتلكهم.

يا أمريكا.. لن تحصلى على رئيس مخلص حقا، ما دمتِ تحت السيطرة الأجنبية، ولن تنالى حريتك، حتى تعترفى بأن قادتك تُحرّك من وراء البحار. لا تدعى موت كينيدى يذهب سُدى، لا تسمحى لأطفالك أن يكبروا فى وطنٍ يخدم علما غير علمه. لا ترسلى أبناءك ليقاتلوا الأبرياء فى حروب ليست حروبهم، ولا تدافع عن حريةٍ ليست حريتكم، بينما وطنكم ينهار أمام أعينكم.

وللجندى الأمريكى أقول: أنت ترتدى الزيّ العسكرى مؤمنا بأنك تدافع عن الحرية، وتذهب إلى أراضٍ بعيدة تحت شعارات مثل «لنجعل أمريكا عظيمة»، مقتنعًا أنك تحمى شعبك، لكن الحقيقة أنك لا تقاتل من أجل الحرية، بل يتم استغلالك، شجاعتك تُستغل، وتضحيتك تُهدر، ويُرسل جسدك ليُدفن فى حروب ليست حروبك، وفى معارك لا تخص أمريكا، بل تخدم أجندةً أجنبية تتحكم فى قادتك. أيها الجندى، واجبك الحقيقى ليس أن تجعل أمريكا تقاتل من أجل إسرائيل، بل أن تجعل أمريكا حرّة من جديد، من أجلك، ومن أجل أبنائك، ومن أجل الشعب الذى أقسمت على حمايته.

ولكل أم وأب وأسرة فى أمريكا: لا ترسلوا أبناءكم ليقاتلوا الأبرياء فى حروبٍ كاذبة، ولا تضحّوا بهم من أجل أجندات أجنبية، احفظوهم فى الوطن، فهنا المعركة الحقيقية، من أجل كرامتكم، وحريتكم، ومستقبلكم، لأن الحقيقة الموجعة هى: ما دامت أمريكا غير حرّة، فكل جندي يموت فى الخارج لا يموت من أجل الحرية، بل من أجلّ لا شيء. وإن لم تستيقظ أمريكا قريبا، فسيختفى حلم كينيدى، حلم السلام والكرامة والعدالة.

محافظ المنوفية الأسبق

صحتك فى أمان (٢٠٢)

بقلم:
د. طارق الخولى

أهمية السمّاعة الطبية عند الطبيب

قد يقول الطبيب إنها المسافة التى تفصله عن المريض وقد يقول إنها أمرٌ خاصٌ جداً فلا احد «يسترخص» فى شرائها وقد يقول الطبيب أن عنده أكثر من سماعة ويحتفظ بواحدة فى السيارة وواحدة من أيام الكلية وواحدة فى البيت وذلك لأنها « Life saving» فهى جهاز التواصل بينك وبين المريض ولا يستطيع الطبيب أن يفعل للمريض شيئاً قبل أن يضع السماعة فوق المريض فى أغلب الأحيان.

والسمّاعة ليست فقط للقلب نسمع بها الضربات فهى كافية للتشخيص والمقارنة مع النبض والمقارنة مع الضغط لكى تعطى تقريراً كاملاً بالحالة قبل أى فحص وفى الأمراض الصدرية فحدث ولا حرج وهى من أساسيات الكشف على الرئة وفى البطن لا تتعجب ان وضع الطبيب «الجراح» السماعة على البطن فأصوات الأمعاء قد تغنى عن «فتح البطن» ويسمع بها طبيب النساء أيضاً نبض الجنين.

ووضع السماعة الطبية على المريض فى بلاد الشرق يختلف عن غيرها فى بلاد أخرى لأنه ما زال هناك حياء فى بلادنا عندما يتحاشى الطبيب أن تلامس يده جسد المريضة وهذا هام جداً أثناء وبعد الكشف وقد لا يكون من صنعوا السماعة الطبية فى بلادهم على علم بما سيكون فيمن جاء بعدهم وأظن أنه ما من طبيب إلا وطلب منه أحد البسطاء أن يضع السماعة على صدره أو قلبه لكى يطمئنه ولو من باب المجاملة وأخيراً وليس آخراً السماعة هى الجهاز المقدس عند الأطباء وهى لا شك عند كل طبيب من أهم الأجهزة التى يحرص على شرائها أو اقتنائها ان كانت هدية أو مكافأة على عمل ما وسواء كنت طبيب جراح أو باطنى أو أسنان فلا مانع من ان تحمل السماعة الطبية ولا تخلو عيادة طبية منها أبداً.

والسماعة الطبية هى زميل الدراسة وبدونها لا تدخل الامتحان وهى أساس الوقوف فى الاستقبال وهى فى جيبك اذا ركبت الأتوبيس وهى أمامك أثناء المذاكرة ولا تمر على شارع القصر العينى إلا وتتذكر أنك بحاجة إلى واحدة جديدة مع أنك عندك منها الكثير والمحزن أن السماعات الأصلية أصبحت غالية جداً (وأول سمّاعة طبّية كما هو مسطور فى مواقع البحث فى عام ١٨٢٦ اخترعها الطبيب الفرنسى رينيه لينيك باستخدام أنبوب ورقى طويل ملفوف لنقل الصوت من صدر المريض لأذنه وبعد مُضى خمسة وعشرين عاماً طوّرَ الطبيب جورج كامان من نيويورك أول سمّاعة طبيّة تحتوى على أنبوب مخصص لكل أذن وحافظ هذا التصميم على شكله لأكثر من ١٠٠ عام مع تعديلات بسيطة واستمر الحال على ما هو عليه حتى أوائل عام ١٩٦٠ حيث قام الطبيب ديفيد ليتمان الأستاذ فى كلية الطب بجامعة هارفرد وطبيب القلب المميز والمرجع الدولى المعترف به فى تخطيط كهربية القلب بتسجيل براءة اختراع لسمّاعة طبيّة ثورية ساعدت فى تحويل جهاز الاستماع البسيط إلى أداة تشخيص قوية (منقول من الانترنت).

ويعاتبك المريض فيقول (يا دكتور بس أنت ما «حطتش» السماعة عليّ) فهى الاقرار الطبى من المريض أنك كشفت عليه ويقول العارفون بالسماعة انها جمّاعة للأصوات رفّاعة اذا امتلأت القاعة واحذر أنّها خدّاعة لمن لا يريد طاعة ولا تنفع فى الوداعة ولا فى الصياعة وبها يبغى الطبيب الشجاعة يوم الشفاعة وهى الضرورة مثل الرضاعة وغير ذلك اشاعة فلا تبغى للوقت اضاعة فليس مثلها فى البراعة.

استشارى القلب - معهد القلب
Alkholi25@gmail.com

المتحف المصرى الكبير
GRAND EGYPTIAN MUSEUM

2 مليار دولار تكلفة الإنشاء

مشروع القرن

مع العد التنازلى، تفصلنا لحظات عن الافتتاح الرسمى للصرح الحضارى الفريد، المتحف المصرى الكبير (GEM)، اليوم، وذلك على مساحة ٥٠٠ فدان، تحتضن ١٠٠ ألف قطعة أثرية، بحضور ملوك ورؤساء وقادة العالم، والذى وصفته الجهات الرسمية بـ «حدث القرن»، حيث يسيطر شعور عارم بالفخر الوطنى على الشارع المصرى.. فالمتحف الكبير لم يعد مجرد صرح أثرى ضخم، بل تحول فى الوعى الجمعى إلى مشروع قومى استراتيجى يمثل بصيص أمل لتعزيز قوة الاقتصاد المصرى ودفع قطاع السياحة المصرية إلى مستويات قياسية.

على غرار ذلك، رصدت «الوفد»، فى ذلك التحقيق آراء المواطنين، الذين أجمعوا على أن المتحف هو استثمار فى المستقبل بقدر ما هو احتفاء بالماضى، مؤكدين أن مصر تفتح بهذا الصرح فصلاً جديداً فى كتاب السياحة العالمية، بجانب اتفاق الخبراء فى مدى مساهمته فى دعم الاقتصاد المصرى العائد على المواطنين.

تحقيق: أحمد الأطرش

مواطنون: «صرح عالمى.. وشهادة ميلاد جديدة للحضارة»

تجـاوزت ردود أفـعـال المـواطـنـين الجـانـب الاقتصادى لتمس وتر الفخر بالهوية والحضارة. ترى الأجيال الشابة فى المتحف دليلاً على قدرة مصر على الإنجاز على مستوى عالمى.

يقول أحمد السيد، ٣٣ عاماً مهندس: «هذا هو الإنجاز الذى كنا ننتظره. نحن نبنى أعظم متحف فى العالم، وهذا يرسخ فينا شعوراً بالفخر بأننا أحفاد هذه الحضارة العظيمة. المتحف ليس فقط عرضاً لـ كنوز توت عنخ آمون، بل هو شهادة ميلاد جديدة لهويتنا أمام العالم. هو استعراض لقدرة المصريين على إدارة مشاريع ضخمة بأحدث التقنيات».

تؤكد مروة على ٢٥ عاماً – طالبة جامعية، أن المتحف سيغير الطريقة التى يُنظر بها إلى تاريخ مصر: «طريقة عرض الآثار باستخدام التكنولوجيا الحديثة ستجعل التاريخ ملموساً وجذاباً للشباب وللسياح من كل مكان. هذه هى أداة الترويج الأقوى».

آمال اقتصادية

تتركز الآمال الاقتصادية للمواطنين على تأثير المتحف المباشر فى توفير فرص العمل وجذب العملة الصعبة. هناك قناعة راسخة فى الشارع بأن المتحف هو «قاطرة الاقتصاد» الجديد.

يوضح حسين محمود «سائق تاكسي»: «كل سائح قادم لزيارة المتحف المصرى الكبير هو فرصة عمل مباشرة لنا. التوقعات بأن أرقام السياحة سترتفع إلى ما بعد ٢٠ مليون سائح أمر عظيم. هذا يعنى زيادة فى دخلى، وفى دخل أصحاب البازارات والمطاعم وكل من يعمل فى منطقة الأهرامات والجيزة. هذا مشروع يلامس جيوب الناس ويحسن مستوى معيشتهم».

وتضيف «أميرة. ع» من زوار المتحف: «الزيارة التى قمت بها للمتحف فى وقت سابق، كانت سريعة، الآن، مع عرض المجموعة الكاملة لـ توت عنخ آمون والمرافق الترفيهية والتعليمية التى أضيفت، سيضطر السائح للمبيت لفترة أطول وزيادة إنفاقه. هذا المتحف سيستقطب فئة السياحة عالية القيمة التى تبحث عن تجارب فريدة، وهذا هو الهدف الحقيقى لإنعاش اقتصاد مصر». وفى هذا السياق، قال الدكتور زاهى حواس، عالم الآثار ووزير الآثار الأسبق، إن المتحف المصرى الكبير يعد المشروع الثقافى والأثرى الأضخم فى تاريخ مصر الحديث، موضحًا أنه تم إنفاق أكثر من ٣ مليار دولار على إنشائه وتجهيزه، لكنه سيحقق عائدًا يفوق هذا الرقم خلال عامين فقط من افتتاحه، بفضل ما سيحدثه من انتعاشة فى القطاع السياحى والاقتصادى.

يعيد لمصر مجدها الحضارى

وأضـاف «حـواس» فـى تـصـريـحـات خـاصـة لـ«الوفد» أن المتحف المصرى الكبير ليس مجرد مبنى لعرض الآثار، بل مؤسسة ثقافية وتعليمية متكاملة تهدف إلى نشر الوعى الأثرى والثقافى بين المصريين، وخاصة فئة الشباب.

وأكد أن هذا المشروع العملاق يمثل حدثًا فريدًا فى تاريخ مصر المعاصر، يجسد قدرة الدولة المصرية على الجمع بين الأصالة والتحديث، وعلى تقديم حضارتها للعالم بأسلوب حديث ومتطور يليق بعظمة الأجداد.

حملة ترويجية عالمية

وأشار عالم الآثار الشهير إلى أن افتتاح المتحف المصرى الكبير سيُعد أعظم حملة ترويجية لمصر فى التاريخ الحديث، موضحًا أن ما يقرب من ٥٠٠ محطة تليفزيونية عالمية ستنقل الحدث لحظة بلحظة من قلب القاهرة إلى مختلف أنحاء العالم.

وقال «حواس» إن هذا الزخم الإعلامى العالمى يعادل دعاية مجانية بمليارات الدولارات تقدمها مصر لنفسها، مؤكدًا أن ما سيحدث فى يوم الافتتاح سيضع مصر فى بؤرة الاهتمام العالمى ويعيدها إلى صدارة المشهد السياحى والثقافى الدولى.

مردود يتجاوز حدود السياحة

وأوضح «حواس» أن عوائد المتحف لن تقتصر على القطاع السياحى فحسب، بل ستمتد إلى مختلف شرائح المجتمع المصرى، لأن تدفق السياح سيؤدى إلى انتعاش الأسواق والفنادق والمطاعم والنقل الجوى والنهرى، فضلًا عن خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب.

وأضاف أن كل مصرى سيشعر بالفائدة من هذا الحدث، لأن السياحة تمثل شريانًا رئيسيًا للاقتصاد الوطنى، مشيرًا إلى أن الاستثمارات المرتبطة بالمتحف ستسهم فى رفع معدلات النمو وزيادة الاحتياطى من العملات الأجنبية.

مصر تدخل مرحلة جديدة

وختم «حواس» حديثه بالتأكيد على أن مصر بعد افتتاح المتحف الكبير ستدخل مرحلة جديدة من الحضور والتأثير العالمى، موضحًا أن هذا الصرح ليس مجرد متحف، بل رسالة حضارية واقتصادية تؤكد أن مصر قادرة على أن تكون جسرًا بين الماضى المجيد والمستقبل الواعد.

وقال إن المتحف سيصبح أيقونة عالمية للثقافة والتراث الإنسانى، ومنارة تضيء درب الحضارة المصرية أمام العالم، ليظل "المتحف المصرى الكبير" شاهدًا على أن مصر لا تزال قبلة التاريخ والحضارة والإنسانية.

وأكد الدكتور عبد الرحيم ريحان، عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، أن افتتاح المتحف المصرى الكبير سيمثل نقطة تحول تاريخية فى مسار السياحة المصرية، مشيرًا إلى أن هذا الحدث العالمى سيجذب نحو ٣ ملايين سائح إضافى ليصل عدد السياح الوافدين إلى أكثر من ٢٠,٧ مليون زائر سنويًا، مع إمكانية تجاوز ٤٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٣٠ فى حال استثمار الزخم الترويجى المصاحب للحدث بالشكل الأمثل.

طفرة سياحية واقتصادية منتظرة

وأوضح «ريحان» فى حديثه لـ «الوفد»، أن المتحف المصرى الكبير سيعزز من قدرة مصر على تنفيذ خطتها الاستراتيجية الرامية إلى الوصول إلى ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٣٠، مؤكدًا أن كل مليون سائح إضافى يعنى ٢٠٠ ألف فرصة عمل جديدة وينشط أكثر من ٧٢ قطاعًا اقتصاديًا مرتبطًا بالسياحة، من بينها الإرشاد الفندقى والمطاعم والصناعات الحرفية والنقل الجوى والنهرى.

وأشار إلى أن المشروعات القومية الكبرى، مثل مشروع التجلى الأعظم فى سانت كاترين الذى يضم ١٤ مشروعًا جار تنفيذها منذ عام ٢٠٢٠، ستسهم مع المتحف فى تعزيز تدفق السياحة الثقافية والدينية، بما يعيد مصر إلى صدارة الوجهات العالمية.

يرسخ صورة مصر الحديثة

وعن التحديات اللوجستية المتوقعة، أكد عضو لجنة التاريخ والآثار أن هناك تنسيقًا كاملًا بين الجهات المنظمة، وفى مقدمتها الشركة المتحدة وقطاع المراسم بمجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية، لضمان خروج الحدث العالمى فى أبهى صورة.

وأشار إلى أن التجربة الناجحة فى تنظيم مؤتمر السلام فى شرم الشيخ تُظهر مدى الاحترافية التى تتمتع بها أجهزة الدولة فى إدارة الفعاليات الكبرى، مؤكدًا أن كل التفاصيل اللوجستية خُطط لها بدقة. وأضاف أن دور المواطنين لا يقل أهمية، داعيًا إلى متابعة الافتتاح عبر الشاشات والمنصات الرقمية لتفادى الزحام، وترك الشوارع مفتوحة أمام الضيوف من ملوك ورؤساء دول وأمراء ورؤساء وزراء، والذين تجاوز عددهم ٤٠ شخصية دولية أكدت حضورها.

ويرى «ريحان» أن المتحف المصرى الكبير سيكتب «شهادة ميلاد جديدة للحضارة المصرية»، مشيرًا إلى أنه يمثل عودة الوعى والروح الوطنية للأجيال الجديدة عبر التواصل المباشر مع مكونات الحضارة المصرية القديمة.

وأوضح أن المتحف خصص زيارات مجانية لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية بعد تنسيق مسبق، بهدف تحويل دراسة التاريخ إلى تجربة واقعية ملموسة، مما يعزز الانتماء الوطنى منذ الصغر. كما دعا إلى تنظيم رحلات مجانية لطلاب الجامعات من خلال وزارتى التعليم العالى والشباب، وتنظيم مسابقات ثقافية من وزارة الثقافة لرفع الوعى بقيمة الهوية المصرية.

وأكد أن المتحف يضم متحفًا خاصًا للطفل وثلاث مكتبات كبرى ومناطق تعليمية للحرف المصرية القديمة، بالإضافة إلى استخدام تقنيات العرض الحديثة والرمز التفاعلى (QR Code) لشرح القطع الأثرية وتاريخها، ما يجعله مركزًا تعليميًا وبحثيًا عالمى المستوى.

كنوز توت عنخ آمون

وأوضح «ريحان» أن المتحف سيعرض لأول مرة الكنز الأثرى الكامل للملك توت عنخ آمون، الذى يضم ٥٥٣٧ قطعة أثرية تم جمعها من المتحف المصرى بالتحرير ومتحف الأقصر والمتحف الحربى، وتشمل قناع الملك الذهبى وأربع مقاصير ذهبية وثلاثة أسرّة وأربع عجلات حربية.

وأشار إلى أن العرض الجديد سيُقدّم بتقنيات افتراضية مبهرة توثّق رحلة اكتشاف المقبرة عام ١٩٢٢، مؤكدًا أن هذا العرض سيساهم فى إحياء الولع العالمى بالحضارة المصرية، كما فعل اكتشاف المقبرة قبل قرن عندما أشعل ما يُعرف بـ«إيجيبتومانيا» فى الغرب وألهم السينما والفنون والموضة.

شراكة قوية بين الحكومة والقطاع الخاص

وفى ختام حديثه، شدد «ريحان» على أن الدولة المصرية تمتلك تجارب ناجحة فى إشراك القطاع الخاص فى إدارة المشروعات الثقافية والسياحية، مثل تطوير منطقة الأهرامات ومتحف الغردقة وقلعة صلاح الدين. وأضاف أن المتحف المصرى الكبير، الذى بلغت تكلفته نحو مليار دولار بتمويل مصري–ياباني، يُعد نموذجًا فريدًا فى التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، متوقعًا أن يمتد هذا التعاون فى مجالات الأمن والصيانة وتشغيل المرافق التجارية والبازارات لضمان الاستدامة التشغيلية لهذا الصرح الثقافى العالمى.

واختتم الدكتور عبد الرحيم ريحان تصريحاته، مؤكدًا أن المتحف المصرى الكبير ليس مجرد متحف للعرض، بل رمز لقدرة المصريين على الحفاظ على تراثهم وصناعته من جديد بروح العصر، وأنه سيكون أكبر رسالة حضارية واقتصادية وثقافية تقدمها مصر للعالم فى القرن الحادى والعشرين.

وأكد الدكتور أشرف غراب، الخبير الاقتصادى ونائب رئيس الاتحاد العربى للتنمية الاجتماعية بمنظومة العمل العربى بجامعة الدول العربية لشئون التنمية الاقتصادية، أن المتحف المصرى الكبير لا يُعد مشروعاً سياحياً فحسب، بل يمثل مشروعاً استراتيجياً ضخماً يعزز مكانة مصر كوجهة عالمية على خريطة السياحة الدولية.

وأوضح أن افتتاح المتحف المرتقب سيحدث نقلة نوعية فى القطاع السياحى المصرى، حيث من المتوقع أن يجذب وفوداً سياحية من مختلف دول العالم، ليصل عدد السائحين إلى نحو ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٨، وفقاً لتقديرات مجلة «ناشيونال جيوجرافيك ترافلر»، كما أشار إلى أن المتحف وحده من المنتظر أن يستقبل ما بين ٥ إلى ٨ ملايين سائح سنوياً بعد افتتاحه الكامل.

وأضـاف «غـراب» أن مصر استقبلت العام الماضى نحو ١٦ مليون سائح، متوقعاً أن يرتفع هذا العدد بنسبة تقارب ٢٧٪ بعد افتتاح المتحف، فى ظل الزخم العالمى الذى سيصاحب الحدث، والدعاية الدولية التى ستعيد تسليط الضوء على الحضارة المصرية القديمة كأحد أهم عناصر الجذب السياحى فى العالم.

كنوز لا تُقدر بثمن

أوضـح «غـراب» أن المتحف المـصـرى الكبير يضم مقتنيات أثرية فريدة لا تُقدّر بثمن، إذ يحتوى على أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية نادرة موزعة على مساحة تبلغ نصف مليون متر مربع. وسيُعرض جزء كبير من هذه الكنوز باستخدام أحدث تقنيات العرض والإضاءة، بما يتيح تجربة مبهرة للزوار تربط بين عبق التاريخ وتكنولوجيا العصر الحديث.

وأشار إلى أن موقع المتحف المتميز بالقرب من أهرامات الجيزة يمنحه ميزة تنافسية فريدة، حيث يشكل مع الأهـرامـات ومنطقة أبو الهول منظومة متكاملة من المقاصد السياحية العالمية.

وأكد الخبير الاقتصادى أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يُعد حدثاً تاريخياً غير مسبوق سيحدث فارقاً فى المشهد السياحى والثقافى فى مصر، كما أنه من المتوقع أن يحقق عوائد اقتصادية كبيرة، سـواء مـن تذاكر الـدخـول أو من الأنشطة السياحية المرافقة. وقدّر إجمالى العوائد الاقتصادية السنوية المتوقعة للمتحف بنحو ٢,٥ مليار دولار، إلى جانب مساهمته فى خلق عشرات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة فى قطاعات السياحة والفنادق والحرف اليدوية والنقل والخدمات الثقافية.

المجموعة الذهبية

وأشار «غراب» إلى أن المتحف سيقدم للعالم للمرة الأولى المجموعة الكاملة للملك توت عنخ آمون، والتى تُعد من أعظم الاكتشافات الأثرية فى التاريخ، موضحاً أن عرضها بالكامل داخل المتحف سيجذب اهـتـمـامـاً واسـعـاً مـن وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية العالمية، مما يضع المتحف فى مصاف أبرز الصروح المتحفية الدولية مثل متحف اللوفر فى باريس والمتحف البريطانى فى لندن.

وبـيّن أن المتحف الكبير سيُسهم فـى تعزيز موقع مصر ضمن قائمة المقاصد الثقافية الأكثر جذباً حول العالم، وهو ما سينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطنى من خلال زيادة إيرادات النقد الأجنبى، وتحفيز الاستثمار فى البنية التحتية السياحية، وزيـادة عدد الغرف الفندقية لمواكبة الطلب المتوقع من السياح.

إعادة رسم خريطة السياحة

وتابع «غراب» أن افتتاح المتحف الكبير سيُعيد تشكيل خريطة السياحة فى مصر بالكامل، وسيسهم فى تحويل منطقة الأهرامات والجيزة إلى مركز جذب عالمى متكامل، متوقعاً أن تتدفق استثـمـارات جـديـدة إلـى المنطقة فـى مجالات السياحة والخدمات الترفيهية والفندقية. وأكد أن المتحف سيضع القاهرة فى صدارة الوجهات السياحية الدولية، ويعيدها مـركـزاً للحضارة والثقافة فى الشرق الأوسط وأفريقيا. واختتم بالتأكيد على أن المتحف المـصـرى الكبير لا يمثل مجرد متحف للآثار، بل مؤسسة ثقافية واقتصادية وتعليمية متكاملة، تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتشمل قاعات عرض ومراكز فنية وحدائق واسعة تمتد على مساحة ٥ آلاف متر مـربـع، تضم حديقة للنباتات الـنـادرة وأخـرى للرؤية البصرية وحديقة للمعبد، مشيراً إلى أن التوقعات تشير إلى استقبال نحو ٥ آلاف زائر يومياً، ما يجعل منه صرحاً عالمياً بكل المقاييس يعيد للأذهان أمجاد الحضارة المصرية ويجعلها حاضرة بقوة فى المستقبل.

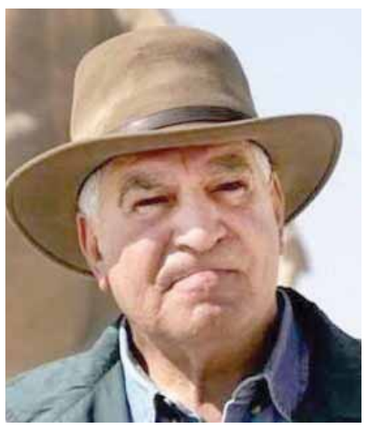

زاهى حواس

عبدالرحيم ريحان

أشرف غراب

«حواس»: المتحف يسترد تكلفته خلال عامين ويفتح عصراً جديداً للسياحة

«ريحان»: ينشط أكثر من ٧٢ قطاعًا اقتصاديًا ويمثل عودة الوعى للأجيال الجديدة

١٠٠ ألف قطعة أثرية على مساحة ٥٠٠ ألف متر

«غراب»: يعيد رسم خريطة السياحة.. و٢,٥ مليار دولار عوائد سنوية متوقعة

توقعات بارتفاع عدد السياح إلى ٤٠ مليونًا بحلول ٢٠٣٠

بقلم:
مجدى حلمى

المتحف الكبير وفرحة مصر

إنه بالفعل حدث عالمى.. حدث سيظل فى ذاكرة العالم سنوات طويلة.. وسيكون شاهدا على حضارة وعظمة مصر.. ولأن الحدث عالمى بامتياز وهنا أقصد افتتاح المتحف المصرى الكبير.. هذا الصرح الحضارى الذى تم تشييده على مدار ٢٣ عاما حتى يخرج بهذه الصورة الرائعة معبراً عن شموخ الحضارة المصرية ورفعتها.

العالم كله ينتظر الاحتفال الذى يقام اليوم فى فى الافتتاح بحضور اكثر من ٦٠ ملك وأمير ورئيس دولة ووفود وزارية من جميع دول العالم تقريبا وعدد من الشخصيات العالمية فى مختلف المجالات وهو الامر الذى يلقى على الجهات المنظمة للحفل مسئولية كبيرة من ناحية التأمين والتنظيم والسهولة فى الدخول والخروج إلى مكان الاحتفال والمناطق المحيطة به وتسيير حركه المرور فى وقت الاحتفال وقبله وبعده.

توقعات المصريين كبيرة بخروج حفل الافتتاح بصورة مبهرة اكثر من حفلى افتتاح «متحف الحضارة» و«طريق الكباش» بالاقصر. خاصة وان قنوات تليفزيونية عالمية سوف تنقل الحفل الذى سوف يشاهده مئات الملايين من محبى الحضارة والتاريخ الفرعونى والحضارة المصرية العظيمة.

الحفل سوف يكون خطوة فى انتعاش الحركة السياحية مثلما حدث بعد فتح «طريق الكباش» وهذه المرة اتمنى ان تكون الاعداد مضاعفة وان يساهم فى اعادة الاعتبار إلى السياحة الثقافية التاريخية التى توارت كثيرا خلف سياحة الشواطئ والمصايف فى البحر الأحمر والساحل الشمالى.

وأتمنى ألا يكون افتتاح المتحف هو النهاية ولكنه يجب ان تكون بداية حملة حقيقية للترويج للسياحة وقبلها حملة للمصريين العاملين فى المجال حول التربية السياحية ومعاملة السائحين وعدم المغالاة فى الأسعار والبعد عن الفهلوة وحسن معامله السائح.. فالمعامله الحسنه والاسعار المعقولة سبب مهم فى زيادة اعداد السياح وهو الامر الذى يتطلب إقرار برامج لتربيه العاملية فى المجال وليس توعيتهم فقط.

الحدث اليوم خطوة مهمة فى تاريخ مصر خاصة وان المتحف اخذ وقتا كبيرا فى تشييده وعطلته احداث جسام مرت بها هذه البلد طوال السنوات الماضية لذا الفرحة بافتتاحه مضاعفه لأن افتتاحه يعتبر جواز مرور من هذه الفترة العصيبة طوال اكثر من عقدين من الزمان.

وأتمنى ان نقيم متحف اكبر منه فى الأقصر التى بها مئات الاف من القطع الاثرية الملقاة فى مخازن بدائية والفاقد فيها اكثر من السليم وأتمنى ان يكون هو مشروع الجمهورية الجديده متحف الأقصر العظيم ويقام فى البر الغربى للمدينة بجانب الدير البحرى ووادى الملوك ووادى الملكات ومعبد «هابو» و«الرمسيوم» وغيرها من الشواهد «الأثرية» فى هذه المنطقة بجانب معبدى الأقصر والكرنك.

مبروك لشعب مصر وللقيادة المصرية ولكل من ساهم فى تشييد هذا الصرح الكبير وندعو الله ان يديم علينا الافراح التى تنسينا سنوات عجاف مرت بنا فى السنوات الماضية.

بقلم:
د. وليد عتلم

عراقة حضارة وريادة مستقبل

فى كتابه «فجر الضمير» ترجمة العالم المصرى الكبير سليم حسن، يقول جيمس هنرى برستيد «إن هؤلاء المصريين الذين عاشوا فى عصر ما قبل التاريخ المدفونين فى أقدم الجبانات، هم وأجدادهم كانوا أقدم مجتمع عظيم على الأرض استطاع أن يضمن لنفسه غذاء ثابتًا باستئناس الموارد البرية من نبات وحيوان، على حين أن تغلّبهم على المعادن فيما بعد وتقدّمهم فى اختراع أقدم نظام كتابى، قد جعل فى أيديهم السيطرة على طريق التقدم الطويل نحو الحضارة».

ذلك المؤلف الموسوعى الذى وضعه برستيد عام ١٩٣٤ لا يُعتبر مجرد دراسة أكاديمية حول التاريخ والحضارة المصرية القديمة، بل وثيقة حضارية تؤكد أن مصر كانت منبع النور الإنسانى ومهد الحضارة الأولى فى التاريخ. اليوم تحتفل مصر ومعها العالم بتجديد حضارة القدماء المجيدة بافتتاح المتحف المصرى الكبير، تعيد مصر تعريف العالم بهويتها الحضارية، وتاريخها العظيم كأقدم الحضارات التى عرفتها الإنسانية وأعظمها.

والمتحف لا يختصر فى كونه دار لعرض الآثار القديمة أو مجرد مشروع ثقافى جديد، لكنه رمز ورسالة؛ رسالة حضارية للعالم أجمع، رسالة تحمل عبق الماضى بروح الجمهورية الجديدة، مصر تظهر هويتها الحضارية بروح عصرية، وليس أفضل من عظمة الماضى لتجسد إنجازات الحاضر.

وهو رمز لعملية تحول كبيرة وشاملة شهدتها الدولة المصرية على مدار خمسة عشر عاماً متصلة من العمل والإنجاز، والمتحف رمز ودليل أيضا على كيفية استغلال مصر الرشيد لثرواتها التاريخية، وحشد وتعبئة جهودها وعقولها من أجل المستقبل، حيث حولت القدرة المصرية التراث إلى مصدر قوة ناعمة وجاذبية سياحية وثقافية واقتصادية ليكون المتحف جسراً ما بين الماضى والحاضر والمستقبل.

ولما كان الاستمرارية والتفرد والإبداع من بين أهم سمات الحضارة المصرية القديمة، فها هم الأبناء اليوم يواصلون ما بدأه الأجداد الأوائل من تفرد وإبداع، بناءً وإنجازًا، ليكتمل مجد الأمس فى حاضر الوطن ومستقبله. وأن ما بدأه الأجداد بالأمس من بناء وحضارة، يواصل الأبناء اليوم إتمامه، ليكتباً فصول الريادة الجديدة لمصر الجمهورية الجديدة.

نعيد اليوم عبر المتحف المصرى الكبير تأطير الحضارة المصرية القديمة لنقدمها من جديد بالعلم والتطوير والتعمير، هدية للعالم الذى لا يزال متعطشا لسحر حضارة لم ولن يخفت بريقه عبر الاف السنين. والمتحف يوثق لحاضر مصر الشامخ، كما يؤرخ لماضيها المجيد. ونستكمل ما بدء من ابهار حضارى وابداع ثقافى مع موكب المومياوات الملكية، ثم افتتاح طريق الكباش بالأقصر.

علينا جميعا أن نفخر بما تحقق من إنجاز فى المتحف المصرى الكبير؛ هذا الأثر تفتح معه مصر صفحة جديدة من التاريخ، ومن التقدم والازدهار أيضا، يعيد لمصر ريادتها السياحية والثقافية المستندة على ركائز تاريخ طويل من الحضارة لا يزال شاخصا حتى اليوم. وهكذا مصر تقدم للعالم دليلا دامغا جديدا على عمق حضارة مصر الضاربة فى جذور التاريخ.

الوسط الفنى يحتفل بأكبر صرح حضارى

نبيلة عبيد: رسالة سلام من أرض الحضارات

أعدت الملف: إسراء عادل

تستعد مصر اليوم السبت لحدث عالمى استثنائى يترقبه العالم بأسره، الموافق الأول من نوفمبر الجارى، افتتاح المتحف المصرى الكبير، أكبر صرح حضارى وثقافى فى العالم، والمقام على بعد خطوات من أهرامات الجيزة، فى موقع يعد من أكثر الأماكن رمزية وارتباطاً بتاريخ الإنسانية، الافتتاح المرتقب سيقام وسط حضور مهيب يضم عدداً كبيراً من قادة ورؤساء وملوك الدول، إضافة إلى نخبة من الشخصيات العالمية فى مجالات السياسة والثقافة والفن، ليكون رسالة جديدة من أرض الكنانة إلى العالم أجمع بأن مصر لا تزال قادرة على الإبهار، وأن تاريخها الممتد عبر آلاف السنين يظل منارة للإنسانية كلها.

وفى هذا السياق، أعرب عدد من نجوم الفن المصرى والعربى عن فخرهم وسعادتهم البالغة بهذا الحدث التاريخى الذى يجسد عظمة مصر وحضارتها، مؤكدين أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يمثل تتويجاً لجهود طويلة بذلتها الدولة المصرية لإبراز وجهها الحضارى المشرق، وتعزيز مكانتها كوجهة ثقافية وسياحية عالمية.

عبرت النجمة الكبيرة يسرا عن سعادتها البالغة بقرب افتتاح المتحف المصرى الكبير، واصفة الحدث بأنه «إنجاز تاريخى وحضارى يليق بعظمة وتاريخ مصر»، وقالت: «الاحتفالية العالمية التى ستقام بمشاركة عدد كبير من رؤساء وملوك العالم ستُظهر للعالم أجمع قيمة مصر ومكانتها بين الأمم، المتحف الكبير صرح عظيم يعبر عن حضارة مصر التى لا مثيل لها، وأنا فخورة جداً أن بلدى تمتلك تاريخاً بيحكى قصة الإنسانية منذ آلاف السنين، وفخورة أكتر إنى مصرية وأنتمى لبلد عظيمة زى دى».

وأضافت يسرا أن هذا الافتتاح يعكس صورة مصر الحديثة التى تسعى إلى الجمع بين الأصالة والمعاصرة، مؤكدة أن الدولة المصرية استطاعت أن تقدم مشروعاً حضارياً بكل المقاييس يليق بمكانة أقدم حضارة فى التاريخ.

الفنانة إلهام شاهين وصفت افتتاح المتحف المصرى الكبير بأنه «حدث عالمى بكل المقاييس»، مشيرة إلى أن «الحفل هيكون عظيم أن شاء الله، والعالم كله هيلتف حواليه، وهيرفع مستوى السياحة فى مصر دا أكيد»، وأضافت: «المتحف المصرى الكبير يحمل رسالة حضارية للعالم، أن شاء الله توصل رسالتنا أن مصر هى أقدم وأول الحضارات فى العالم، والحضارة الفرعونية أكبر حضارة على مر التاريخ، ومصر فيها أكتر من نصف آثار العالم كله».

وتابعت موضحة أن ما يميز المتحف ليس فقط محتواه الأثرى الفريد، بل أيضاً تصميمه المعمارى وموقعه الاستراتيجى فى قلب منطقة الأهرامات، قائلة: «المساحة الخاصة بالمتحف كبيرة جداً، أكبر من أى متحف فى العالم، والأجمل إنه فى منطقة الأهرامات، فى مكان بيحكى التاريخ من أول نظرة».

واختتمت حديثها بفخرها الشديد بانتمائها لمصر، مؤكدة أن العالم كله بيفخر بالحضارة الفرعونية، وإحنا الشعب المصرى أكتر ناس بنفخر بيها، ونتمنى أن المتحف يرفع مستوى السياحة ويعكس للعالم عظمة بلدنا.

أما الفنانة رانيا فريد شوقى، فقد أعربت عن سعادتها البالغة بهذا الحدث التاريخى: «أتمنى أن يكون الافتتاح الأجمل فى العالم، وأن يظهر المتحف فى أبهى صورة كأحد أعظم الصروح الحضارية، فهو حدث عالمى وموضع فخر لكل مصرى».

وأضافت أن المتحف المصرى الكبير لا يُعد مجرد مبنى أثرى، بل هو رمز لاستمرارية الحضارة المصرية العريقة التى أبهرت العالم منذ آلاف السنين، مؤكدة أن هذا الحدث يجسد ما حققته مصر من إنجازات كبيرة على المستويين الثقافى والحضارى، ويجعل كل مصرى يشعر بالفخر والانتماء لوطنه.

الفنانة لبلبة تحدثت بصدق وتأثر كبير عن شعورها تجاه هذا الحدث، قائلة: «لا تكفى الكلمات للتعبير عن سعادتى بافتتاح المتحف المصرى الكبير، فهو حدث عظيم أشعر نحوه بفخر واعتزاز كبيرين، ولولا ظروفى التى تمنعنى من الحضور كنت سأكون من أوائل الحاضرين، وسأتابع الافتتاح عبر شاشات التلفزيون لأنه حدث لا يمكن تفويته».

وأضافت: «أول ما سأقوم به فور عودتى إلى مصر هو زيارة المتحف، فنحن محظوظون ببلدنا العظيمة التى تُحسد على تاريخها وحضارتها، ربنا يحفظ الرئيس عبدالفتاح السيسى ويديم عليه الصحة، لأنه دائماً يرفع اسم مصر عالياً».

وأكدت لبلبة أن المتحف المصرى الكبير يمثل صفحة جديدة فى مسيرة الثقافة والسياحة المصرية، مشيرة إلى أنه سيعيد إلى العالم التذكير بعظمة مصر التى كانت وستظل أرض الحضارات ومصدر الإلهام لكل الشعوب.

قالت الإعلامية بوسى شلبى أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يُعد إنجازاً عظيماً يضاف إلى سجل إنجازات مصر، مؤكدة أن «مصر بلد كبيرة، ومن الطبيعى أن تمتلك متحفاً يليق بعراقتها وتاريخها الممتد وآثارها الخالدة».

وأوضحت أنها زارت المتحف أكثر من مرة قبل افتتاحه، مشيرة إلى أنها شعرت بفخر كبير عند رؤيته، وقالت: «حين شاهدت المتحف شكرت الله أننى مصرية وُلدت فى بلد عظيمة كهذه، نحن نملك رئيساً محباً لوطنه وعاشقاً لمصر، ربنا يحميه ويقويه لأنه دائماً يعمل من أجل رفعة البلاد».

وأضافت شلبى أن المتحف المصرى الكبير سيكون وجهة عالمية لكل عشاق التاريخ والحضارة، وسيُسهم فى فتح آفاق جديدة أمام صناعة السياحة فى مصر، بما يعزز مكانتها كواحدة من أهم المقاصد الثقافية والسياحية فى العالم.

عبّرت الفنانة عفاف رشاد عن فخرها ببلدها قائلة: «مبروك لمصرنا على افتتاح المتحف المصرى الكبير لأجدادنا القدماء المصريين، هم الحضارة والتاريخ العريق على مر العصور»، وأضافت: «مبروك للرئيس عبدالفتاح السيسى على هذا الحدث العظيم، ومبروك لشعب مصر كله، ودايماً مصرنا الحبيبة فى الصدارة بتاريخها العريق، مصر بلد الحضارة والتاريخ وستظل فى المقدمة دائماً، وأكدت أن افتتاح المتحف يعكس رؤية الدولة المصرية فى صون التراث الإنسانى وتقديمه للأجيال القادمة فى أبهى صورة».

وصفت النجمة الكبيرة نبيلة عبيد افتتاح المتحف المصرى الكبير بأنه حدث عالمى استثنائى ينتظره المصريون والعالم بأسره، مؤكدة فخرها الكبير بانتمائها لمصر، وقالت: «أنا فخورة جداً بكونى مصرية، وسأعود من الخارج خصيصاً لحضور الافتتاح، وسأحرص على متابعة هذا الحدث العظيم مع أحبائى لنستمتع جميعاً بعظمة بلادنا التى نفخر بها».

وأضافت أن المتحف المصرى الكبير يُعد مشروعاً قومياً عملاقاً يجسد تاريخ مصر الممتد عبر آلاف السنين، ويمثل رسالة واضحة للعالم بأن مصر قادرة دائماً على الإبهار بفضل إرادة أبنائها وقيادتها الحكيمة.

وتابعت قائلة: «منذ احتفالية وطن السلام شاهدنا كيف تنادى مصر دائماً بقيم الإنسانية، والرئيس عبدالفتاح السيسى يحرص فى كل مناسبة على دعم السلام، أنا أكره الحروب، وأتمنى أن يأتى اليوم الذى تختفى فيه تماماً من العالم».

وشددت نبيلة عبيد على أن الفن المصرى يُعد أحد أهم أدوات القوة الناعمة التى تسهم فى نشر ثقافة المحبة والتسامح بين الشعوب، مؤكدة أن مصر كانت وستظل منارة للفن والإبداع فى الوطن العربى، ومصدر إلهام للأجيال فى مختلف المجالات الثقافية والفنية.

أكد الفنان شريف رمزى أن المتحف المصرى الكبير سيكون واحداً من أهم المتاحف على مستوى العالم، موضحاً أن «المتحف سيضم مجموعة من القطع الأثرية النادرة التى ستُعرض بأسلوب حديث ومتطور، مما يسهم فى رفع مكانة السياحة المصرية عالمياً». وأضاف: «حضارتنا ثرية بالتاريخ والعظمة، والمتحف الجديد سيمنح العالم رؤية مختلفة ومشرّفة عن مصر وتاريخها العريق».

وأشار شريف رمزى إلى أنه لن يتمكن من حضور الافتتاح، لكنه سيكون حريصاً على متابعته عبر شاشات التلفزيون، مؤكداً أن هذا الحدث ليس عادياً، بل سيظل علامة مضيئة فى تاريخ مصر وواحداً من أبرز إنجازاتها الثقافية والحضارية فى العصر الحديث.

واختتمت الفنانة هند عاكف آراء النجوم مؤكدة أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يعد حدثاً عظيماً بكل المقاييس.

إلهام شاهين: الافتتاح رسالة تؤكد أن مصر مهد الحضارات

لبلبة: فخورة ببلدى ورئيسى وتاريخنا الثقافى والسياحى

رانيا فريد شوقى: لحظة فخر وتاريخ جديد

يسرا: فخورة بتاريخ بلدى العظيم

بوسى شلبى: حدث يليق بعراقة المصريين

النجوم يتصدرون الترند بالزى الفرعونى

تصدرت مجموعة من الصور المبتكرة مواقع التواصل الاجتماعى، بعدما ظهر فيها نخبة من نجوم الفن المصرى والعربى وهم يرتدون ملابس وأزياء فرعونية، فى تجربة فنية غير مسبوقة دمجت بين الفن الحديث وتقنيات الذكاء الاصطناعى وروح الحضارة المصرية القديمة، المجموعة الفنية التى أطلقها مصمم الجرافيك محمد جابر لاقت رواجاً واسعاً عبر منصات «السوشيال ميديا»، نظراً لما حملته من إبداع بصرى وتكريم رمزى لتاريخ الفن المصرى الممتد منذ عقود، وربطه بجذور الحضارة التى ألهمت العالم.

وجاءت فى مقدمة الصور التى خطفت الأنظار صورة الزعيم عادل إمام، الذى ظهر بملامح فرعونية متقنة تحاكى الملوك القدماء، إلى جانب كوكب الشرق أم كلثوم، التى تجلت فى هيئة ملكة من ملكات مصر القديمة تعكس وقارها الفنى ومكانتها الخالدة، كما ضمت التصاميم صوراً لأيقونات الفن المصرى مثل سعاد حسنى، شادية، وفاتن حمامة، فى لوحات رقمية أعادت للأذهان صورة المرأة المصرية القوية والملهمة عبر العصور.

ولم تقتصر الأعمال على النجوم الراحلين، بل شملت أيضاً عدداً من الفنانين المعاصرين مثل إسعاد يونس، أمينة خليل، بسمة، ناهد السباعى، وأحمد مالك، الذين ظهرت ملامحهم مندمجة بمهارة مع الزخارف والرموز الفرعونية التقليدية، وقد أضفى هذا الدمج بين الحداثة والتراث عمقاً جمالياً جعل الصور تبدو وكأنها لوحات حقيقية خرجت من معابد الأقصر أو جدران الكرنك.

أوضح محمد جابر صاحب الفكرة، عبر حسابه على «إنستجرام» أن المشروع جاء بدافع عشقه للحضارة المصرية القديمة، ورغبته فى تقديم تحية فنية تواكب حدث افتتاح المتحف المصرى الكبير، باعتباره أكبر متحف أثرى فى العالم وأيقونة جديدة للحضارة المصرية.

وأشار إلى أنه استخدم تقنيات الذكاء الاصطناعى المتقدمة لتوليد الصور بعد دراسة دقيقة لتفاصيل الملامح الفرعونية، من حيث الملابس، والإكسسوارات، وألوان الذهب والنقوش التى تميز الجداريات المصرية القديمة.

وشارك فى التجربة الافتراضية عدد من الفنانين المعاصرين، منهم سوسن بدر التى تُعرف بلقب «الفرعونية» لما تحمله ملامحها من طابع مصرى أصيل، إلى جانب خالد النبوى، نيللى كريم، هدى المفتى، مريم الخشت، ياسمين عبدالعزيز، ومحمد صلاح، حيث ظهر كل منهم فى هيئة ملوك وملكات من العصور القديمة، وسط تصميمات رقمية مذهلة تحاكى الفن الجدارى والرموز التاريخية مثل عين حورس والمركب الملكى وزخارف المعابد.

وقد أثارت هذه الصور تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل، حيث اعتبرها الجمهور «احتفالاً مبكراً» بالمتحف المصرى الكبير، ورسالة فنية تبرز قوة مصر الناعمة وقدرتها على المزج بين الأصالة والتكنولوجيا الحديثة، كما أشاد كثير من رواد المنصات بالفكرة التى تعيد تعريف الهوية المصرية فى ثوب معاصر، وتؤكد أن الفن لا يزال أداة فعالة فى إبراز مكانة مصر الثقافية والحضارية.

ويأتى هذا العمل الفنى فى وقت يتجه فيه أنظار العالم إلى القاهرة، لافتتاح المتحف المصرى الكبير الذى يُعد أكبر مشروع ثقافى فى القرن الحادى والعشرين، وواجهة حضارية تُجسد عبقرية المصريين القدماء وتاريخهم الممتد على مدار أكثر من سبعة آلاف عام.

الأندية ومراكز الشباب فى «قلب الحدث»

الأولمبياد أصلها فرعونى

ما بين حضارةٌ تتجدد، وعظمةٌ تاريخ لا تنطفئ، تتأهب الدولة المصرية لإهداء العالم ليلة لا تنسى، سلطت الرياضة العالمية بجميع ألعابها المختلفة، الضوء والإبهار لافتتاح المتحف المصرى الكبير، واصفين إياه بأنه بمثابة تكريم للتاريخ لحضارة عمرها تجاوز الـ ٧ آلاف عام، لتطل من جديد بملحمة هندسية وثقافية تجسد عبقرية أبناء أرض الكنانة.

ويشهد التاريخ، وتوثيق جدران المعابد والمتاحف عظمة المصريين فى كل المجالات، ومن بينها الرياضة، وعرف المصرى القديم قبل غيره أنه يحرص على الحفاظ بلياقته البدنية، من خلال أنشطة تحولت فى الزمن الحديث إلى ألعاب شهيرة تحمل مسميات مختلفة، أطلق لها فيما بعد، نسخ عديدة من الأولمبياد.

تاريخياً، يعد أفراد فراعنة الأسرة الثانية عشرة سبب ما يعرف حالياً برياضة «ألعاب القوى»، ولا ننسى أننا أصل ألعاب الرماية والقوس والسهم ورياضة «العدو» والتجديف، كذا هناك «الملك رمسيس» الذى يطل على ضيوف أحفاده عند افتتاح المتحف المصرى الكبير، مظهراً قوته البدنية ومهارات الحرب والروح الرياضية، مصطحباً قوسه العظيم، الذى أصبح اليوم رمزاً للعبة القوس والسهم، تلك الرياضة التى تشارك بصفة دورية فى الأولمبياد.

واليوم، سيعانق الأحفاد تاريخ الجدود، ليكون شاهداً على أن المصرى القديم أول من مارس اللعبة، وأن النقوش الأثرية الموجودة على الكثير من المعابد والمقابر، رسالة واضحة للجميع بأننا أصل الرياضة.

وأعلنت الأوساط الكروية حول العالم، ان افتتاح المتحف الأكثر ترقباً على وجه الأرض، يستحق أن ينتظره الكوكب ٢٠ عاماً، هو عمر العمل المتواصل، والأمل المتجدد، واليوم يفتح المتحف أبوابه الكبيرة أخيرًا، ليكلل رحلة فريدة من نوعها فى تاريخ مشاريع البشرية، ليكون صرح أثرى جديد، ورمزاً لحوار عميق بين ذاكرة الماضى ومستقبل الحاضر، بل ويؤكد عبقرية مصر التى لا تنطفئ منذ آلاف السنين.

واهتمت روابط الأندية العالمية، بمتابعة الحدث، معربين عن ترقبهم بشغف غير مسبوق، لافتتاح هذا الحدث العالمى الذى لم يسبق أن حظى أحداً من قبل بهذا الاهتمام الاستثنائى، لأكبر المتاحف الأثرية فى العالم، مقاماً على مساحة تعادل ٨٠ ملعب كرة قدم، بتكلفة تجاوزت ١,٢ مليار دولار.

بدأ الاهتمام الرياضى بهذا الحدث الثقافى العالمى، بما يُمثله من نقطة تحول استراتيجية تعكس ريادة مصر الحضارية ومكانتها المرموقة على خريطة السياحة الدولى، عبر إقامة شراكات مع أندية كرة القدم العالمية والنجوم الدوليين للترويج للمتحف عبر منصاتهم الجماهيرية.

وأعلنت روابط الدوريات العالمية، تهنئتها للقاهرة، ومن بينهم عدد لا حصر له من الشخصيات الرياضية البارزة عالميًا، وهم: ريشارد ماسترس رئيس رابطة الدوريات العالمية والرئيس التنفيذى لدورى البريميرليج الإنجليزى، بيدرو بروينكا رئيس الدوريات الأوروبية ورئيس رابطة الدورى البرتغالى، جافيير تيباس رئيس رابطة الدورى الإسبانى «لاليجا»، إلى جانب لويجى دى سيرفو رئيس رابطة الدورى الإيطالى.

ومن المقرر تواجد هداف ليفربول الإنجليزى وقائد المنتخب محمد صلاح، لحضور الافتتاح، من المتوقع أن يشارك صلاح، بجانب ما لا يقل عن ٤٠ رئيس دولة وملك ورئيس حكومة، فضلاً عن عدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين ونجوم ومشاهير وشخصيات رياضية بارزة من عدة دول.

أعلنت كافة الأندية ومراكز الشباب بجميع المحافظات، بث فعاليات الافتتاح ليشارك الجمهور بمختلف فئاته فى الاحتفالية العالمية المتعلقة بالمتحف المصرى الكبير.

وكان الاتحاد المصرى لكرة القدم قد أعلن عن تأجيل جميع المباريات المقررة اليوم السبت، نظرا للحدث التاريخى الذى تشهده البلاد، ووجهت لجنة المسابقات خطابا للأندية والأفرع والمناطق، للإخطار بتأجيل جميع المنافسات التى كان مقرراً إقامتها اليوم.

يأتى إعلان الجبلاية، نظراً لأن هذا الحدث الاستثنائى يستحق أن يتوقف الجميع للاحتفال به، فهو يعكس فخر مصر بتاريخها ومستقبلها»، على ان يتم إعادة جدولة المباريات المتأثرة.

واستعدت الجهات الرياضية بالمحافظات، للمشاركة فى الاحتفاء بافتتاح «المتحف المصرى الكبير» – وتم تركيب شاشات عرض عملاقة بالنوادى ومراكز الشباب لإتاحة الفرصة لمشاهدة ومتابعة هذا الحدث التاريخى الذى يعد فخرًا لمصر والمصريين، كذلك لترسيخ قيم الانتماء والوعى الوطنى لدى «النشء والشباب».

وأعلنت مديريات الشباب والرياضة بالمحليات، انها ستقوم ببث فعاليات الافتتاح داخل الأندية ومراكز الشباب بمختلف القطاعات من خلال الهيئة الشبابية والرياضية، وذلك اليوم السبت الإتاحة الفرصة أمام المواطنين من مختلف الفئات العمرية لمتابعة هذا الحدث التاريخى العالمى الذى يجسد عظمة الحضارة المصرية.

جاء ذلك تنفيذًا لتوجيهات وزارة الشباب والرياضة، لمديرى مراكز الشباب والأندية الرياضية والإدارات المختصة بالمديريات، بتوفير أماكن مخصصة داخل المراكز والأندية الرياضية لوضع شاشات عرض لنقل فعاليات البث المباشر لافتتاح المتحف المصرى الكبير، وكذلك دعوة الشباب والأعضاء من مختلف الأعمار وحثهم للمشاركة فى متابعة هذا الحدث التاريخى المهم.

وتغنى أعضاء مجلس إدارة النادى الأهلى بمشروع المتحف المصرى الكبير الذى يتم افتتاحه اليوم السبت فى حفل عالمى سيكون محط أنظار المتابعين فى مصر والعالم.

وقال خالد مرتجى أمين صندوق النادى الأهلى إن ما يحدث فى مصر من عمل شاق وإنجازات يومية أمر يدعو للفخر وهو ما يعبر عنه مشروع المتحف المصرى الكبير.

وأضاف: «هذا المشروع فخر لمصر لأنه يعيد تقديم الحضارة الفرعونية إلى العالم بصورة رائعة ومختلفة وهو أمر يجب أن نفخر به جميعاً».

وأشار إلى أن هناك طفرة واضحة فى مجال السياحة نتيجة الاستقرار الذى تعيشه مصر تحت القيادة الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وهو الأمر الذى نجنى ثماره جميعاً.

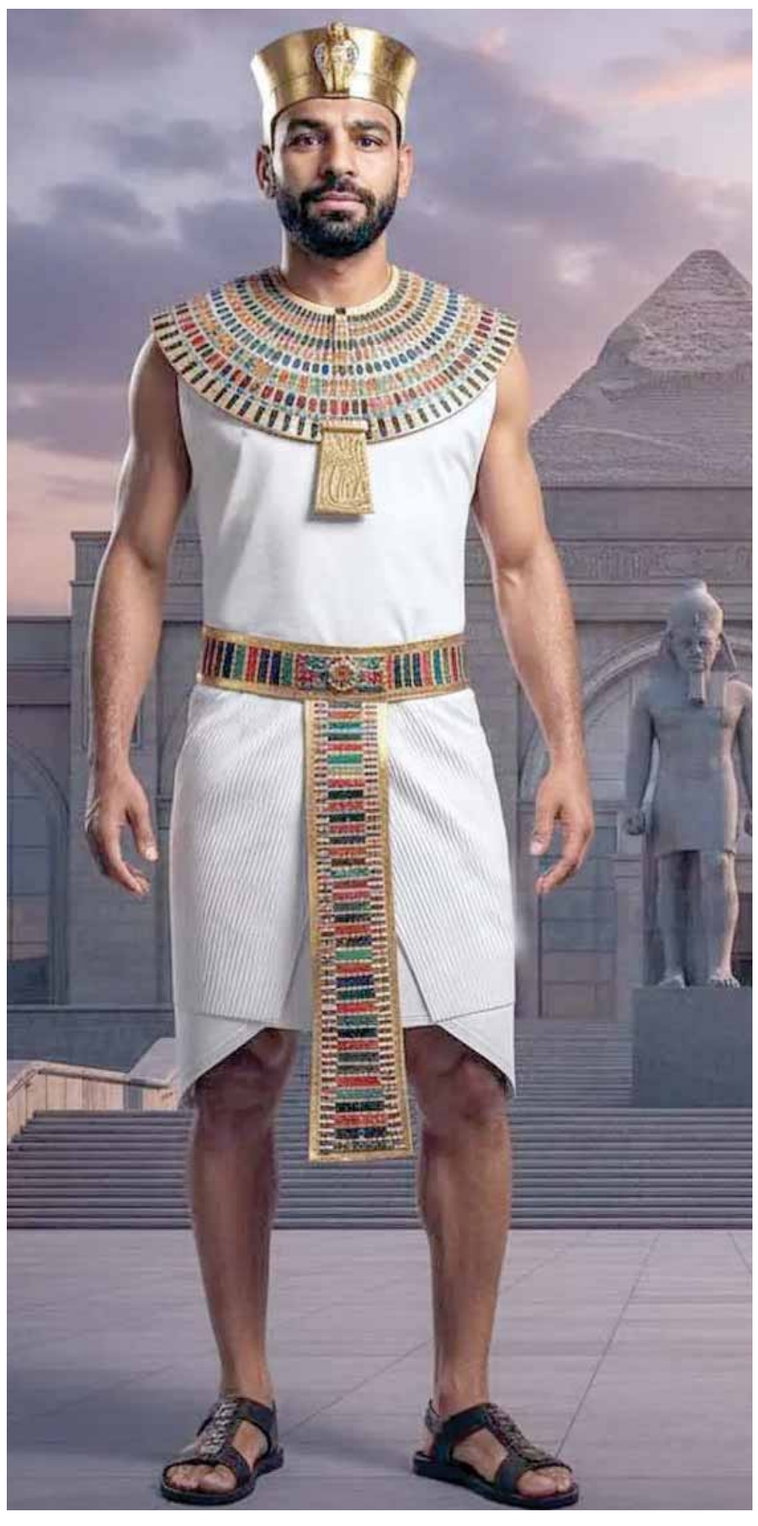

محمد صلاح

خالد مرتجى

مجلس الأهلى: المتحف فخر لمصر

فاروق جعفر

إسماعيل يوسف

ونجوم الزمالك يتغنون بالطفرة السياحية

مصطفى جويلى ومحمد اللاهونى وأحمد كيلانى

وأوضح أن مجلس إدارة الأهلى برئاسة محمود الخطيب حرص فى شهر فبراير الماضى على إقامة حفل ضخم فى أحضان معبد حتشبسوت بالأقصر لاستقبال كأس العالم للأندية وإعلان بدء أعمال الحفر فى مشروع الاستاد.

وأكد طارق قنديل عضو مجلس إدارة النادى الأهلى أن الإنجازات التى تعيشها الدولة المصرية تتوالى موضحاً أن إنجاز مشروع كبير بقيمة المتحف المصرى أمر مهم يحسب للدولة.

وقال «قنديل» إن الحضارة الفرعونية جزء لا يتجزأ من تاريخ مصر كما أن العالم كله يكون منبهراً بالمعالم التاريخية وعلى رأسها الأهرامات موضحاً أن مشروع المتحف المصرى الكبير سيكون نقلة كبيرة لمصر فى مجال السياحة. وأشار إلى أن الجميع يجب أن يفخر بالإنجازات التى تعيشها مصر فى الشهور الماضية.

واتفق محمد الغزاوى عضو مجلس الأهلى مع رأى مرتجى وقنديل مؤكداً أن المشاريع الكبرى التى أنجزتها الدولة المصرية فى الفترة الأخيرة تعبر عن حالة الاستقرار الرائعة والطفرة الاقتصادية تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى. وأوضح أن مشروع المتحف المصرى الكبير هو أحد الإنجازات المهمة للدولة المصرية فى السنوات الأخيرة بما يقدمه من فوائد كبيرة على مستوى السياحة والاقتصاد.

فاروق جعفر: يعكس عظمة حضارتنا

أكد فاروق جعفر نجم نادى الزمالك ومنتخب مصر السابق اعتزازه بافتتاح المتحف المصرى الكبير مشيرًا إلى أن التاريخ المصرى القديم يمثل مصدر فخر لكل المصريين وأن التاريخ القديم أمر مهم نفتخر به، وجميع المصريين سعداء بالمتحف المصرى الجديد، الذى يعكس عظمة حضارتنا أمام العالم الذى سيكون متابعا للافتتاح وهو ما سيكون له مردود جيد على تنشيط السياحة لينضم إلى عظمة الحضارة المصرية الموجودة فى جنوب البلاد فى الأقصر وأسوان ويضاف أيضا الى عظمة متحف الحضارات الذى تم افتتاحه من قبل.

إسماعيل يوسف: إنجاز يعبر عن مكانة مصر

أكد إسماعيل يوسف نجم الزمالك السابق والمدير الرياضى الحالى لنادى الاتحاد الليبى أن افتتاح المتحف يعبر عن مكانة مصر التاريخية وتاريخ مصر العظيم والمشرف الذى نعتز به جميعا ووجود عدد كبير من الوفود ورؤساء الدول فى هذا التوقيت يعبر عن أن مصر بلد الأمن والأمان ودائما مصر رائده فى جميع المجالات بالإضافة إلى أنه سيكون نقله كبيره فى السياحة مما سيؤدى إلى زيادة حجم الموارد المالية والعملة الصعبة.

علاء مقلد: حدث عالمى كبير

اكد اللواء علاء مقلد عضو مجلس إدارة نادى الزمالك السابق أن المتحف المصرى الكبير سيكون حدث عالمى كبير، ويك أنه سيحضر افتتاحه أكثر من ٤٠ رئيس دولة وملك ورئيس حكومة كما أن المتحف يعتبر أكبر متحف أثرى فى العالم مخصص للحضارة المصرية القديم يضم آلاف القطع الأثرية النادرة مثل كنوز الملك توت عنخ آمون اللى تعرض لأول مرة كاملة فى مكان واحد مشيرا إلى أن هذا يضاف إلى الانجازات التى تشهدها مصر فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى من طرق وكبارى ومشروعات عملاقه.

طارق يحيى: نقلة حضارية كبيرة

أكد طارق يحيى المدير الفنى السابق لفريق الزمالك أن أى مصرى لابد أن يفخر بتاريخ بلاده ومصر هى أم الحضارات وهذا الحدث سيكون نقلة نوعية فى أسلوب عرض وتوثيق الحضارة المصرية القديمة ويعكس ريادة مصر الثقافية عالميًا.

وسيكون هناك عروض فنية عالمية تحاكى تاريخ الحضارة المصرية القديمة، وفعاليات ثقافية وسياحية تبرز مكانة مصر كمركز عالمى للتراث الإنسانى وانا كمصرى فخور جدا بهذا الإنجاز التاريخى.

على فكرة

بقلم:

أمينة النقاش

بدلاً من البحث عن كبش فداء

وكما هى العادة، فى أعقاب كل انتخابات تشريعية، اجتاحت حالة من الغضب الشديد، معظم الأحزاب القائمة. وبدأت تلك الحالة داخل جدران الأحزاب، ثم سرعان ما انتقلت إلى وسائل التواصل الاجتماعى، والمواقع الإخبارية، بعدما شملت فى بعضها عدداً من الاستقالات الجماعية. وكان من المؤسف أن انطوت تلك الحملة، على سباب وتشهير بقيادات تلك الأحزاب، وهى تمتطى قناعاً عاماً، يحملها مسئولية تراجع دور الحزب وفقدان هيبته وسط الجماهير، قياساً لنسبة المقاعد القليلة التى حصل عليها، بينما تخفى الحملة فى الواقع أسباباً شخصية لا علاقة لها بأى شأن عام، تتمثل فى عدم إدراج أسماء المشاركين فيها، فى قوائم الفائزين.

تجاهلت تلك الحملات، الواقع السياسى المعقد الذى تجرى فى ظله تلك الانتخابات المقيدة، وغفلت عن طبيعة التطور الديمقراطى فى مصر، وسياقاتها التاريخية، منذ نشأة مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦، وبدء ظهور النظام الحزبى التعددى والحياة النيابية، بشكل تدريجى، مع بدايات القرن العشرين. ومنذ عرفت مصر الحياة النيابية والحزبية، والوجود المستقل للمجالس النيابية، بعيداً عن هيمنة النظام السياسى –سواء كان خديوياً أوملكياً أو جمهورياً – وأجهزته التنفيذية، محدود للغاية. بل إن النظام السياسى القائم، ظل هو نفسه، من قاد عمليات التطوير والتغيير الديمقراطى منذئذ حتى اليوم. وهى حقائق تاريخية لا ينبغى السهو عنها، ونحن نقيم الأوضاع النيابية الحالية، لكى ندرك أوجه الخلل بها، ونتوقف عن البحث عن كباش فداء، نحملها أسباب ضعفها.

حالة الغضب الراهنة، ليست جديدة على الحياة الحزبية. ففى الانتخابات البرلمانية التى جرت عام ٢٠٠٥، وفازت فيها جماعة الإخوان للمرة الأولى فى تاريخها بثمانية وثمانين مقعداً، لتصبح بذلك قوة المعارضة الرئيسية فى مجلس الشعب، حصل حزب الوفد على ستة مقاعد وحزب التجمع على مقعدين من بين ٤٥٤ مقعداً، فسادت حالة من السخط داخل الحزبين، وجمد بعض أعضائهما نشاطه ونقل البعض الآخر عضويته إلى الحزب الوطنى الحاكم سعيا للحصول على مقعد نيابى، دون أن يسهو وهو يغير قناعاته السياسية، عن توجيه اللوم لقيادات حزبه التى تقبل التعيين فى المجالس النيابية من قبل من بيدهم مفاتيح تشكيلها. وعززت وسائل الإعلام الرسمية تلك الحملات بحملات مشابهه، تتحدث عن إفلاس أحزاب المعارضة المدنية، وتطالبها بإغلاق أبوابها.

وفيما عدا فترات قليلة من التاريخ البرلمانى المصرى، لم تكن الغالبية العظمى من الجماهير الشعبية، هى من يتحكم فى نتائج ديمقراطية الصندوق، بل الإقطاعيون والرأسماليون والعصبيات العائلية والقبلية ممن يملكون القدرة على التأثير على جموع المصوتين، ومن ثم النفوذ السياسى الذى يجليه المال، وتمسك بآلياته الثروة، وتقلد المواقع التنفيذية العليا.

وفى مايو الماضى عدل البرلمان قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر، فأبقى على النظام المختلط وإقسم ٥٦٨ مقعداً بين الدوائر الفردية البالغة ٢٨٤ دائرة والدوائر، الأربع للقائمة المغلقة المطلقة، ورفع تأمين المرشح الفردى من ٣ آلاف جنيه إلى ٣٠ ألف جنيه.

والمؤكد أن الحال سيبقى على ما هو عليه، حتى تتغير موازين القوى السياسية سلمياً، وترسخ الأحزاب القائمة بتماسكها الداخلى، ونشاطها المتجدد، وجودها القوى على الخريطة السياسية، وهى مهمة لا تقع فقط على عاتق قيادات الحزب، بل أيضاً وبالأساس على كل عضوية الحزب فى كل موقع أو مكان، إذا كانت حسابات الفوز والخسارة منصرفة بصدق لخدمة المصالح العامة داخل الحزب وخارجه. آنذاك يمكن أن يعدل النظام الانتخابى ليغدو أكثر تمثيلا، ويتحول النظام الحزبى إلى قوة جذب للمواطنين، ويعود العمل السياسى إلى الجامعات، وتصبح مصر مجتمعاً سياسياً يعلى من الحلول الجماعية لمشاكله، بدلاً من الطابع الفردى المخيف السائد. والطريق نحو ذلك لا تعبده الشتائم وحملات التشهير، بل هى تهدمه وتقدم تبريراً لطريق الفوضى الخلاقة!

رمية ثلاثية

بقلم:

أكرم عبدالغنى

أين الأندية من اكتشاف المواهب؟

أتعجب من مقاييس النجاح لدى البعض وخاصة من الجماهير التى تضع مقاييس محددة ومرتبطة فقط برؤيتها من زاوية الانتماء فقط، مقاييس غريبة ولا تخضع للحقائق بل للمصالح.

فقد طالعنا السنوات الأخيرة كلامًا من جانب جماهير الأندية الكبرى والتى حولت كل ما هو لمصلحتها إلى نجاح وما ضدها إلى فشل، ويخرج من هنا وهناك من يدعى أن ناديه فقط هو الناجح وإذا خرج أى قرار تنظيمى لا يتفق مع أهوائهم وميولهم سريعاً يكون الوصف بأنه بمثابة حرب ضد ناديهم الناجح الوحيد فى البلاد ومصدر السعادة والإلهام.

فكر غريب، وللأسف صم بكم عمى أمام أى نجاح آخر لا يرون إلا ناديهم فقط لاغير سواء ناجحًا أو فاشلًا.

ولكن إذا نظرنا للحقيقة فهذه الأندية هى السبب الرئيس فى التقدم أو التأخر، ومثال كرة القدم هولاء يخرجون يومياً يوجهون سهام النقد الذى يصل إلى درجة التجريح للمؤسسات الأخرى ويحملونها مسؤولية هبوط المستوى وضعف المنتخبات الوطنية وخلافه من تقدم الآخرين وتعثرنا.

ونسى هؤلاء أو تناسوا عمداً أن الأندية التى تملك قطاعات الناشئين ويصرفون عليها الملايين فشلت ببراعة وطوال السنوات الأخيرة وتحديداً منذ ٢٠١٠ فى تقديم نجوم جدد لدعم تلك المنتخبات بل لدعم تلك الأندية نفسها التى لجأت إلى شراء لاعبين أجانب من سوق الكانتو لا يصلحون ولا يقدمون ما يتفق مع ملايين الدولارات التى يتم التعاقد بها معهم.

فى الماضى رأينا صفقات حقيقية استفادت الكرة منها وعلى سبيل المثال الكاميرونى أنطوان بل حارس مرمى المقاولون العرب الذى جعل من مركز حراسة المرمى وقتها رغبة للعديد من عشاق كرة القدم ليتحقق الهدف من وجود لاعب محترف يرفع المستوى وليس لاعب كل الهدف منه البيزنس والعمولات والسمسرة.

هل اتحاد الكرة أو وزارة الرياضة مسؤولة عن فشل الأندية فى اكتشاف المواهب؟

حتى عندما طالب البعض بضرورة تخفيض أعداد اللاعبين الأجانب هاج وماج البعض واعتبروه هجوماً على فريقها، ببساطة أى إصلاح يقابل بهجوم عشوائى من خلال تسريب معلومات مغلوطة لإثارة الجماهير وبث الفتنة.

ومن أتوجه بالسؤال إلى كل الجهابذة الذين اكتفوا بتوجيه سهام النقد إلى المسئولين فى الوقت الذى أعماهم انتمائهم عن تلك الأخطاء الكارثية وجعلهم دائماً يبحثون عن مبرر وكبش فداء يحملونه أوزارهم.

كم موهبة اكتشفتها الأندية خلال السنوات الخمس الاخيرة أضافت لها أو للمنتخبات؟ أكبر ناديين فى مصر خط هجومهم من اللاعبين الأجانب فى كارثة من العيار الثقيل، ثم يخرجون وينشرون الاتهامات فى كل اتجاه باعتبارهم الحمل الوديع الذى يقدم كل شيء ولا يحصل على شيء.

وبعيداً عن كرة القدم وبنظرة سريعة يتضح لنا كوارث الأندية التى ألفت كل الألعاب الفردية من أنشطتها باستثناء العاب قليلة جداً، حتى الاهتمام بالالعاب الجماعية لا يكون للصالح العام بل نكاية بين المنافسين.

وعندما قامت وزارة الرياضة بإنشاء مشروع اكتشاف المواهب والبطل الأوليمبى ومن خلالهما تم إنقاذ الألعاب الفردية والتى شهدت تطور كبير وانعكس الأمر على النتائج عالمياً فى الأثقال والمصارعة والجودو والكاراتيه والتايكوندو لم يرى هؤلاء هذا التطور وأعمتهم كالعادة انتمائهم.

الموهبة واكتشافها هى فى المقام الأول مسؤولية الأندية، الاتحادات مهمتها تنظيم المسابقات واختيار المنتخبات وإعدادها، اللجنة الأوليمبية مسئولة عن مراقبة برامج الاتحادات ونتائجها والإعداد للدورات الأوليمبية، وزارة الرياضية مهمتها وضع القوانين المنظمة والتى تتفق مع دستور الدولة واللوائح الدولية ومراقبة الصرف.. يا رب نفهم.

akramzedan7@gmail.com

الوفد الأخيرة

السبت ١ نوفمبر ٢٠٢٥م
١٠ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٢ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٠٩٠
السنة التاسعة والثلاثون

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

الدين لله!!

هناك مقولات لبعض الرجال المؤثرين، منها مقولة للأديب الروسى العالمى «تولستوى» الذى توفى قبل الثورة الشيوعية يقول فيها: «لا تحدثنى كثيراً عن الدين بل دعنى أرَ الدين فى أفعالك» وهذه المقولة يقابلها قول آخر للإمام «محمد عبده» عندما عاد من بعثته فى أوروبا إذ قال عبارته المشهورة «ذهبت إلى الغرب فوجدت إسلاماً ولم أجد مسلمين، ولما عُدت إلى الشرق وجدت مسلمين ولم أجد إسلاماً» نعم أرنى الدين فى معاملتك . وهكذا استقر الوجدان الثقافى المصرى بعبارة «الدين المعاملة» فالدين أى دين يدعوا إلى الفضيلة والأخلاق وعدم الكذب وعدم النفاق والاحترام فى تعاملك مع الغير، وأصبحنا نقف أمام معادلة معقدة جداً يصعب علينا حلها، فالمساجد والكنائس تقام بها الصلوات والواعظون فيها ينصحون الناس بالبعد عن الفحشاء والمنكر، ولكن الواقع ينتشر فيه الفساد والكذب، وأصبح الدين الأن أسير بعض الفتاوى والأراء الفقهية التى يمارسونها بعض الأشخاص الذين يقولون ما لا يفعلون، سلوكهم بعيد كل البعد عن المبادئ السامية للدين ويحول الدين إلى عبادات من غير معاملات، إلا إنهم مازالوا يتحدثون عن الدين ولا نشاهد منهم صدى لذلك.

لفت نظر

بقلم: ياسر شورى

هنا بدأ التاريخ.. وهنا لا ينتهى

فى لحظة ينتظرها العالم منذ سنوات فتحت مصر اليوم بوابة التاريخ على مصراعيها، لتستقبل الإنسانية فى أبهى عصورها، بافتتاح المتحف المصرى الكبير عند أقدام الأهرامات، حيث يلتقى المجد القديم بالحلم الحديث فى لوحة من الإبداع الإنسانى الخالص.

لم يكن الافتتاح مجرد حدث أثرى، بل إعلان ميلاد جديد للهوية المصرية، حيث قررت الدولة أن تجعل من التاريخ قوة ناعمة وحديثة فى آن واحد، تجمع بين عظمة الفراعنة وديناميكية الحاضر. فها هو تمثال رمسيس الثانى يستقبل الزوار شامخا فى البهو العظيم، كأنه حارس البوابة التى تفصل بين الماضى والمستقبل.

المتحف، الذى يعد الأكبر من نوعه فى العالم المخصص لحضارة واحدة، يحتضن أكثر من مائة ألف قطعة أثرية، أبرزها المجموعة الكاملة للملك توت عنخ آمون التى تعرض لأول مرة مجتمعة، لتروى قصة الملك الطفل الذى أسر العالم بعد ثلاثة آلاف عام من رحيله.

الرئيس عبدالفتاح السيسى أصر على هذا الإنجاز التاريخى ثم تابع مراحل البناء عاماً بعد عام، أراد لهذا الافتتاح أن يكون رسالة للعالم بأن مصر لا تكتفى بحراسة التاريخ بل تصنعه من جديد. فالمتحف ليس مجرد معرض للآثار، بل مشروع حضارى وسياحى وتنموى متكامل، يربط بين المتحف ومنطقة الأهرامات عبر محور بصرى فريد، ويضم قاعات عرض ومعامل ترميم ومراكز بحث ومسرحاً وساحات مفتوحة تستقبل الفنون والثقافات.

لم يكن افتتاح المتحف المصرى الكبير خطوة ثقافية فحسب، بل استثمار استراتيجى فى مستقبل مصر الاقتصادى والسياحى.

ومن المتوقع أن يضاعف المتحف أعداد الزائرين إلى منطقة الأهرامات، لتصبح ضمن أكثر المقاصد زيارة فى العالم، بما ينعكس على عائدات السياحة التى تمثل أحد أهم مصادر الدخل القومى.

كما يعزز المشروع من قوة العلامة السياحية «مصر» فى الأسواق العالمية، ويضعها على خريطة الفعاليات الدولية الكبرى، مع افتتاح متاجر ومطاعم ومناطق ترفيهية حول المتحف، توفر آلاف فرص العمل للشباب وتخلق مجتمعاً سياحياً متكاملاً فى الجيزة.

وعلى المستوى الثقافى، يمثل المتحف أكبر مركز للبحوث والترميم فى الشرق الأوسط، ما يجعل مصر مركزاً عالمياً فى علوم الآثار وحفظ التراث، ويعيد إليها مكانتها العلمية التى طالما ارتبطت بحضارتها العريقة.

كما يعكس المشروع حجم الثقة الدولية فى مصر، إذ شاركت فيه مؤسسات تمويل عالمية وخبرات هندسية من دول كبرى، فى تجربة تؤكد قدرة الدولة المصرية على تنفيذ مشروعات عملاقة بمعايير عالمية، ودمج الهوية الوطنية مع الابتكار الحديث.

ومن خلف الزجاج الفاخر والإضاءة الذكية، تتحدث الكنوز القديمة بلغة جديدة – لغة التكنولوجيا والتصميم المعاصر – حيث يروى كل جناح حكاية بصرية متكاملة، لا تكتفى بعرض الحجر، بل تعيد إحياء الإنسان الذى نحته.

لقد استطاعت مصر أن تجعل من المتحف المصرى الكبير أيقونة للنهضة الوطنية الحديثة، ومعلماً ثقافياً ينافس المتاحف العالمية الكبرى من باريس إلى لندن إلى نيويورك.

إنه وعد الحضارة الذى لم يخلفه المصريون يوما: أن تبقى أرضنا منارة لكل من يبحث عن جذور الإنسانية ومعناها الأصيل.

وبينما تنعكس الأضواء على واجهة المتحف الذهبية عند الغروب، مشاهد مهيبة لايمكن وصفها بمجرد كلمات سيبقى المتحف الكبير وافتتاحه لحظة فارقة فى تاريخ مصر بل الإنسانية، وسيبقى النيل العظيم يهمس فى صمت رقيق «هنا بدأ التاريخ... وهنا لا ينتهى».

yassershoora@gmail.com

رؤية

بقلم: عاطف خليل

أفراح المصريين بالمتحف الكبير

يحتفل المصريون اليوم بافتتاح المتحف المصرى الكبير، وهو الحدث الذى طال انتظاره، ويمثل علامة فارقة فى مسار الثقافة المصرية الحديثة. استعدت القاهرة لهذا الحدث العظيم منذ فترة طويلة، وعمّت الفرحة منذ أمس مختلف فئات الشعب، حيث تتم إقامة الشاشات العملاقة فى الميادين العامة لنقل وقائع الافتتاح مباشرة، حتى يتمكن كل مصرى من مشاركة اللحظة التى تجمع بين المجد القديم وروح الحاضر. ومن الواضح أن الدولة المصرية حريصة على أن يكون الافتتاح احتفالاً شعبياً بامتياز، يعيد إلى المصريين ثقتهم بقدرتهم على الإنجاز، ويؤكد أن حاضرهم امتداد طبيعى لعظمة ماضيهم.

وعلى مقربة من الأهرامات، أضاءت الأضواء الملونة الواجهات الحديثة للمتحف ورفرفت الأعلام فوق المبانى، لتخلق مشهداً يجمع بين التراث القديم والحداثة. وفى الشوارع والمنازل والمقاهى، يعيش المصريون أجواء من البهجة الوطنية. كما امتلأت صفحات التواصل الاجتماعى بالصور وتعليقات الفخر، وشارك الفنانون والكتّاب والرياضيون برسائل محبة وتهنئة، بينما نظم عدد من المدارس والجامعات فعاليات فنية لتوثيق هذا اليوم التاريخي. لقد أثبت المصريون أن المتحف ليس مجرد مناسبة رسمية، بل لقاء وطنى شامل، يجمع الأجيال حول رمز يختصر فكرة الهوية والاستمرار.

ويُعد المتحف المصرى الكبير، الأكبر من نوعه فى العالم، ويضم أكثر من مئة ألف قطعة أثرية من مختلف العصور، أبرزها المجموعة الكاملة لتوت عنخ آمون، التى تُعرض لأول مرة مجتمعة فى مكان واحد. وقد شارك فى تصميمه وتنفيذه آلاف المهندسين والعاملين والخبراء المصريين، ليصبح أحد أكبر الإنجازات الثقافية فى القرن الحادى والعشرين.

وتأتى احتفالية افتتاح المتحف فى لحظة تسعى فيها مصر إلى ترسيخ صورتها كدولة مستقرة آمنة قادرة على البناء وسط منطقة تعصف بها الأزمات. ويؤكد المراقبون أن نجاح تنظيم هذا الحدث العالمى، بمشاركة رؤساء دول وشخصيات دولية، يعكس رسالة طمأنينة وثقة، ويشير إلى أن مصر استعادت موقعها الطبيعى على خريطة التأثير الحضارى والسياسي. كما يفتح المتحف آفاقاً واسعة أمام السياحة الثقافية التى تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطنى، حيث يتوقع الخبراء أن يجذب ملايين الزّوار سنوياً، مما يساهم فى توفير فرص العمل وتعزيز الاستثمار فى محيط الأهرامات.

هكذا يتحول افتتاح المتحف المصرى الكبير من مجرد حدث ثقافى إلى لحظة وطنية جامعة تعبر عن إرادة الاستقرار والتجدد. ففى ضوء الأهرامات الخالدة، وبين صدى الموسيقى وأفراح المواطنين، يطل المتحف الجديد بوصفه شعاع أمل فى المستقبل، ورسالة تقول: «إن مصر، التى بنت أهراماتها قبل آلاف السنين، ما زالت تبنى مجدها بإرادة لا تعرف الانكسار ولا الاستسلام».

الزاد

بقلم: أمجد مصطفى

المتحف الكبير وفكر «السيسى» المستنير

منذ أن وُضِع حجر الأساس للمتحف المصرى الكبير، أدركنا أننا أمام مشروع لا يُقاس بالحجارة، بل يُقاس بالحضارة.

نعم، كان للرئيس الأسبق حسنى مبارك فضله فى وضع هذا الحجر الأول، وكان للفنان ووزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى فضله فى أن يحلم، أن يرى بعين المبدع ما لم يره الآخرون، فيصوغ فكرة تحوّل رمال الجيزة إلى ذاكرة حية للتاريخ الإنسانى.

لكن يبقى أن الفضل الأكبر فى أن يُولد الحلم واقعًا ملموسًا، يعود إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى... الرجل الذى امتلك فكرًا مستنيرًا، وإرادة لا تعرف المستحيل. وتابع المشروع بنفسه، أدق تفاصيله، ورفض أن تُدفن الفكرة تحت غبار الزمن. ولولا هذا الفكر المستنير، لربما تحوّلت تلك الأرض اليوم إلى مول تجارى أو تجمع سكنى، بدلًا من أن تكون درة تاج الحضارة المصرية، وهدية مصر إلى العالم كله.

لقد آمن الرئيس بأن المتحف الكبير ليس مجرد مبنى، بل «رسالة مصر» إلى الإنسانية، وشهادة على أن هذه الأمة لا تنقطع جذورها مهما تغيرت العصور. وأعاد للمشروع روحه، ووهبه الحياة من جديد، ليصبح «حدث القرن»، بل حدث كل قرن، تتحدث عنه الأجيال القادمة كما نتحدث نحن اليوم عن معابد الكرنك وأهرامات الجيزة.

نعم، احتفينا جميعًا بفاروق حسنى، لأنه كان الوزير الفنان، صاحب الرؤية والجمال والجرأة، ولأننا نفتقد فى حياتنا الثقافية كثيرًا من هذا النموذج. لكن فى المقابل، علينا أن نُكرم الفكر حين يتحول إلى فعل، وأن نمنح من نفذ الحلم حقه كما منحنا صاحبه الاعتراف.

تلك هى مصر التى فى خاطرى دائمًا...

مصر التى لا تعرف المستحيل، مصر التى تُكمل الحلم وتُعيد المعنى لكل مشروع يخلد التاريخ.

مصر التى يحكمها فكر مستنير يرى الماضى جذورًا للمستقبل، لا عبئًا عليه.

هكذا تُبنى الأمم، وهكذا تُحفر أسماؤها على جدران الخلود.

احتفالات بالهوية والتاريخ

ميلاد أيقونة الحضارة يوحّد أبناء النيل حول العالم

كتبت - رقية عبدالشافى:

فى مشهد وطنى استثنائى يعكس عمق الانتماء وروح الفخر، يتابع أبناء الجاليات المصرية فى مختلف دول العالم من الخليج العربى إلى أوروبا والولايات المتحدة، الحدث العالمى المنتظر، افتتاح المتحف المصرى الكبير عند سفح الأهرام، وهو أضخم صرح ثقافى وحضارى فى العالم يجسّد عظمة مصر وتاريخها الممتد عبر آلاف السنين.

تحول هذا الحدث إلى مناسبة وطنية عالمية تجمع المصريين فى الداخل والخارج أمام الشاشات وفى مقار السفارات والفعاليات الثقافية، ليحتفلوا بإنجاز يضع مصر فى صدارة المشهد الثقافى العالمى، ويؤكد أن الحضارة المصرية ما زالت تنبض بالحياة وتلهم الإنسانية.

السعودية: احتفالات كبيرة بمشاركة رموز الدولة

فى المملكة العربية السعودية، صرّح الدكتور سعيد يحيى، رئيس اتحاد المصريين بالخارج – فرع السعودية، بأن السفارة المصرية بالرياض والقنصلية العامة بجدة تنظمان احتفالين كبيرين لمتابعة حفل الافتتاح، بمشاركة رموز الدولة السعودية والسفراء والقناصل وأعضاء الجالية المصرية.

وأوضح أن السفير إيهاب أبوسريع دعا شخصيات سعودية رفيعة وممثلين عن السلك الدبلوماسى لحضور الاحتفال بمقر السفارة فى الرياض، بينما يستضيف السفير أحمد عبد المجيد احتفالًا مشابهًا فى مقر القنصلية بجدة، بحضور قيادات الجالية فى المنطقتين الجنوبية والغربية.

المملكة المتحدة: تجمعات عامة واحتفال رسمى فى المتحف البريطانى

وفى المملكة المتحدة، أكدت المهندسة مرفت خليل، رئيس الاتحاد العام للمصريين فى الخارج ببريطانيا، أن أنظار العالم تتجه إلى مصر انتظارًا لافتتاح أكبر متحف فى العالم، واصفة المتحف بأنه «تحفة معاصرة استثنائية تمزج بين التاريخ والثقافة المصرية القديمة»، ومعتبرة أنه «هدية مصر للعالم فى القرن الحادى والعشرين». وأضافت أن الاتحاد سينظم تجمعًا جماهيريًا مزودًا بشاشات ضخمة لمتابعة الحدث، فيما أعلنت سفارة مصر بلندن عن تنظيم حفل رسمى فى القاعة المصرية بالمتحف البريطانى بمشاركة شخصيات دبلوماسية من مختلف الدول.

ألمانيا: متابعة البث الحى فى برلين وفرانكفورت

فى ألمانيا، يشارك المصريون فى فعالية خاصة تنظمها جامعة برلين الحرة بالتعاون مع المكتب الثقافى المصرى ببرلين لمتابعة البث الحى لافتتاح المتحف المصرى الكبير.

وقال علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية فى ألمانيا، إن هذا اليوم «يشهد ميلاد صرح حضارى عالمى يضع مصر مجددًا فى قلب المشهد الثقافى والسياحى الدولى»، مضيفًا أن المتحف «رسالة خالدة للعالم عن عظمة مصر وتاريخها الممتد لآلاف السنين».

ومن فرانكفورت، أوضح ماجد سعد، رئيس المنظمة المصرية الألمانية، أن القنصل العام السفير أمين حسان دعا نخبة من السياسيين الألمان ورموز الجالية المصرية والشخصيات الدبلوماسية إلى احتفال خاص بمنزله لمتابعة البث المباشر للحدث.

وأضاف «سعد»: «حرصنا على أن نجتمع كمصريين مع أصدقائنا الألمان لمتابعة هذه اللحظة التاريخية التى تؤكد أن مصر لا تزال تُدهش العالم بإنجازاتها الحضارية المتجددة».

سويسرا: احتفال فى جنيف يجمع الدبلوماسيين

فى سويسرا، أعلن جمال حماد، رئيس بيت العائلة المصرية فى جنيف، عن تنظيم احتفال خاص فى مقر البعثة المصرية، بحضور عدد من سفراء الدول العربية والأوروبية وأعضاء الجالية المصرية. وقال «حماد» إن الحدث «تعبير عن تقدير العالم لمصر، صاحبة أقدم حضارة عرفتها الإنسانية»، مؤكدًا أن الدبلوماسية المصرية تواصل تقديم وجه الوطن المشرق فى كل العواصم الأوروبية.

بلجيكا: اجتماع الجالية للاحتفال بالعبقرية المصرية

وفى بلجيكا، يجتمع أبناء الجالية المصرية لمتابعة فعاليات الافتتاح، حيث قال يوسف عبد القادر، رئيس الاتحاد العام للمصريين فى الخارج ببلجيكا، إن المتحف المصرى الكبير «تجسيد لعبقرية الإنسان المصرى وقدرته على صون تراثه وتقديمه للعالم بروح معاصرة»، مشيرًا إلى أن الافتتاح «فصل جديد فى مسيرة حضارتنا التى لا تزال تدهش العالم».

فرنسا: مبادرة لارتداء رموز تعبّر عن الهوية المصرية

ومن فرنسا، أطلقت الدكتورة جيهان جادو، عضو مجلس بلدية فرساى، مبادرة رمزية عالمية دعت فيها المصريين بالخارج إلى ارتداء رموز تعبّر عن الهوية المصرية، مثل وشاح بألوان العلم أو قميص يحمل صورة المتحف خلال يوم الافتتاح، لإظهار الفخر والانتماء. كما أعلنت أن السفارة المصرية فى فرنسا تنظم احتفالية خاصة بمقر «بيت مصر» فى باريس لمتابعة فعاليات افتتاح المتحف، حيث وجّهت السفارة الدعوات إلى رموز الجالية المصرية وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والثقافية الفرنسية والعربية لحضور هذا الحدث.

الولايات المتحدة: أجواء احتفالية بحضارة لا تغيب شمسها

وفى الولايات المتحدة الأمريكية، قال هابى هلال، أحد رموز الجالية المصرية، إن افتتاح المتحف المصرى الكبير «أعظم إنجاز ثقافى فى القرن الحادى والعشرين»، مؤكدًا أنه «فرصة ترويجية غير مسبوقة للسياحة المصرية ورسالة فخر للعالم أجمع بأن مصر ما زالت مهد الحضارة ووجهة التاريخ والجمال».

وأضافت جاكلين سعد، سكرتير عام الهيئة القبطية وعضو اللجنة السياسية بالمجلس القومى للمرأة، أن افتتاح المتحف «يمثل ولادة جديدة لحضارة لا تغيب شمسها»، مشيرة إلى أنه «ليس مجرد متحف بل مركز ثقافى متكامل يُعيد تقديم مصر للعالم بثوب يليق بمكانتها الحضارية».

وقال نشأت زنفل، نائب رئيس المركز الثقافى المصرى الأمريكى بنيويورك، إن السفير تامر المليجى ينظم فى نيويورك فعالية كبرى بكنيسة سانت جورج فى بروكلين، دعا إليها الهيئات الدبلوماسية الأجنبية والعربية، لمتابعة البث المباشر للحدث بمشاركة رموز الجالية المصرية فى أجواء احتفالية تعكس عمق الانتماء الوطنى.

النمسا: متابعة الحدث فى النادى المصرى

وفى النمسا، تستعد الجالية المصرية لمتابعة الحدث من خلال فعاليات بالنادى المصرى والاتحاد العام للمصريين بفيينا، إضافة إلى حفل استقبال رسمى بالسفارة المصرية برعاية السفير محمد نصر، سفير مصر ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية.

وقال بهجت العبيدى، أحد قيادات الجالية، إن هذا الاحتفال «يجسد عمق العلاقة بين مصر وأبنائها بالخارج، ويؤكد الدور الثقافى الذى تلعبه الدولة المصرية فى مد جسور الحوار بين الشرق والغرب».

الإمارات: دعوة شخصيات ثقافية وإعلامية للاحتفال بالحدث

وفى دولة الإمارات العربية، قال عاطف البطل، مدير وأمين سر نادى جمهورية مصر العربية بالعين، إن السفارة المصرية فى أبوظبى وجهت الدعوات إلى رموز الجالية المصرية وعدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية لحضور الاحتفالية الخاصة بمتابعة افتتاح المتحف المصرى الكبير، وسط أجواء وطنية تعكس فخر المصريين بإنجاز وطنهم التاريخى. كما تشهد مدن الدولة تجمعات للمصريين فى المقاهى والمنازل لمتابعة الحدث عبر البث المباشر، فى مشهدٍ جسّد وحدة المشاعر والانتماء.

٨٠ هيئة شبابية ورياضية بالجيزة تستعد لبث حفل افتتاح القرن

أشرف صبحى

كتبت - هدير وجدى:

بناءً على تكليفات الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بفتح الهيئات الشبابية والرياضية على مستوى الجمهورية لبث فعاليات حفل افتتاح المتحف المصرى الكبير عبر الشاشات الكبرى داخل الأندية الكبرى ومراكز الشباب.

تُنفذ مديرية الشباب والرياضة بالجيزة خطة شاملة داخل ٨٠ هيئة شبابية ورياضية استعداداً لاستقبال المواطنين والشباب لمتابعة هذا الحدث العالمى مساء اليوم السبت.

وتعمل المديرية على بث فعاليات الحفل عبر الشاشات العملاقة المنتشرة داخل الهيئات الشبابية والرياضية، مع تهيئة أجواء احتفالية داخل المراكز من خلال تزيين المقرات بالأعلام، وبث الأغانى الوطنية، وتنظيم فقرات فنية وأنشطة للأطفال، بمشاركة فرق الجوالة والكشافة فى الأعمال التنظيمية، بما يعزز روح الانتماء والفخر بالهوية المصرية.

ويولى الدكتور أشرف صبحى اهتماماً كبيراً بتعظيم المشاركة المجتمعية للشباب فى الفعاليات الوطنية، بما يتسق مع اهتمام الدولة والقيادة السياسية بدمج الشباب فى كل ما يخص الوطن، وترسيخ وعيهم بأهمية المشاركة فى الأحداث القومية الكبرى.

وينطلق ذلك من إيمان الدولة بأن الشباب عمادها وقوتها الدافعة نحو التنمية، وأن المتحف المصرى الكبير جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطنى الحديث وركيزة من ركائز القوة الناعمة المصرية.

كما سبق أن أطلقت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة حملة ترويجية عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، تضمنت فيديوهات تعريفية من إعداد النشء والشباب باللغتين العربية والإنجليزية، للترويج لافتتاح المتحف المصرى الكبير وإبراز قيمته الحضارية والاقتصادية.

بالإنسانية

مصر مين زيك النهارده يا عروسة الحضارة
سبعتلاف عام وإنتِ آداب فنون نحت وعمارة
احكِى أسرارك الجديدة افتحى الباب الكبير
خلِّى كل الكون يشوف سحرك اللى ملوش نظير
نقش التاريخ ع الحجر عن مجد بكرة المنتظر
الفراعنة أهُم ولادك رسموا للعظمة أثر
احضنى العالم بعلمك حتى فى نورك يسير
النهارده الكون عيون من سحرك الغالى تِغير

إيناس السيد